NOHRA

Issue 42 September - October 2006

دعوهم يأتون إليَّ

Nohra 41 - Index

مهرجان مار أفرام للفنون 2006	نهى نيسان	3
الليتورجيا فعل شكر	الشماس عادل عوديش	12
البابا يقرع أبواب المنطق	الأب ماهر كورئيل	16
آباء الكنيسة: مار سبر يشوع	الشماس أنور	19
السحر والطلاسم – ج1	الأب عمانوئيل خوشابا	20
التناول الأول يوم مميز في حياتنا	الشماس الإنجيلي سليم كوكا	22
اسؤال وجواب	الأب ماهر كورئيل	26
وقفة العدد	بهنام الكزنخي	28
أخبار الرعية	نوهرا	30
I Quote	Loris Mikhail	31
Poverty in today's world	Fadi Daneil	32
The Faith Cycle	Rami Odish	33
The Chlidren of God	Lou Ralph	35
Festival Review	Sakhi Khoshaba	36
Mar Aphram Festival of Arts 2006	Jwan Kada	38

كلمة العدد

أقتبس جملة رائعة أعجبت فيها حينما كنت أعمل في مهرجان مار أفرام السادس للفنون: «مهرجان مار أفرام هو تظاهرة راعوية كبيرة.. تزود الرعية بخبرات جديدة.. فهو بحق مدرسة». والمدرسة هي المشتل الذي ينمو ويترعرع الطلاب فيه. فنحن جميعاً طلاب معرفة. طلاب عمل ومشاركة. ننمو بالروح والفكر والكيان. ننمو وننضج عندما نحتك بالآخرين. نصبح شجرة مثمرة تعمل بصمت دون قرقعة وصوت. أعمل بخفية وراء ستار المسرح. بهذا سيتجلى عمل الرب السماوي في عملي وحياتي.

الأب ماهر كورئيل

تصدر عن رعية مريم العذراء حافظة الزروع - الكلدانية
ملبورن - أستراليا

Published by the
Chaldean Catholic Church
Parish of Our Lady Guardian of Plants
Melbourne - Australia

تهدف نوهرا إلى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية. تهتم بنشر أخبار الرعية بصورة خاصة، وأخبار الكنيسة بصورة عامة.

المقالات التي تنشر، تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة، ولا تعاد إلى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

Please forward all correspondence to:

The Editor
Nohra Magazine
PO Box 233 Campbellfield,
VIC 3061 Australia

eMail nohra@nohra.8k.com

www.nohra.8k.com

Ph +61 3 9357 4554
Fax +61 3 9357 4556

Photography
Design
Print by

مهرجان
مار أفرام...
2006

«السمكة لها فم وخياشيم وخراشيف لتلتهم شيئاً وتلقي شيئاً أخر، لا تبلع الكل ولا ترمي الكل. كما لنا رئتان للتنفس والحياة (التقوى والعلم) فأن كان لنا واحدة نكون مرضى ومعاقين، لنبني الإنسان معاً (الكامل المعاف)» كلمات افتتح بها مهرجان مار أفرام لهذا العام والتي جاءت ضمن كلمة الأب عمانوئيل. كما ألقى الضوء على تاريخ المهرجان منذ عام ٢٠٠٠ حيث أقيم لمدة سنتين في قاعة كنيسة سانت بول. ومنذ عام ٢٠٠٣ يُقام في قاعة بلدية Coburg، وهو مهرجان ثقافي كنسي يتم بتعاون لجان الكنيسة معاً. يتخلله الشعر واللحن والرواية والكوميديا الهادفة إضافة إلى معرض رسوم لطلاب التعليم المسيحي وذوي المواهب من أبناء الرعية. فهو تظاهرة إيمانية واجتماعية وفكرية.

اليوم الأول

بدأ المهرجان بأوبريت «مار أفرام ومعجزة الطفل» تناولت أحداثاً حصلت في عهد مار أفرام حيث كان يدعو الناس إلى الصلاة وعبادة الله، وإنْ في فترة من حياته، ظن الناس به السوء. وفي الواقع أن هذه الأحداث مذكورة في التاريخ، ولكن ليس من الضروري إنها حدثت فعلاً. فالأعجوبة لا يُعرف مدى صحتها، ولكن يبقى أن ذكرها وربطها بمار أفرام تعبّر عن قداسة هذا الشخص. ونص الاوبريت كُتب من قبل فواز نيسان، وأخرجه سلام خيا.

بعد الاوبريت ألقى الأب عمانوئيل خوشابا كلمة الافتتاح، ومن ثم ألقى الشماس سليم كوكا ضوءاً على كتاب «لمحات منثورة» للأب عمانوئيل يروي فيه تاريخ كنيسة حافظة الزروع في ملبورن منذ ١٣ تشرين الأول ١٩٨٢ والذي قال عنه الأب عمانوئيل: بأنه عربون محبته لكل فرد في الخورنة شاكراً تعاون الكل روحياً، اجتماعياً ومادياً. وأنّ كل ذلك كان ضرورياً ليصعد البنيان، والأمل أن يستمر التعاون حتى يكمل ويبلغ ملء قامة المسيح. كما إن الكتاب مرآة لكل نفس ترى فيها الجميل والقبيح، الصالح والسيئ، وهو مرآة المستقبل،

كُتب الكتاب بثلاث لغات (العربية والانكليزية والكلدانية). قدم أطفال (Grade 2) ترتيلة (بكو آذي يوما) حيث أبهجوا بأصواتهم الملائكية قلوب الحاضرين، كما أضاف أطفال (Grade 1) بريقاً على المهرجان من خلال مسرحية (البشارة)، وقدم أطفال (Prep A) ترتيلة (انا يالا مشيحايا). أما أطفال (Grade4 A&B)

كما ألقى الأخ (ناصر عجمايا) قصيدة «النور والحياة». كما خلال اليوم الأول افتتح المعرض الفني الذي تميز هذا العام بتنوع معروضاته ومنتوجاته اليدوية.

وكان لنا عدة لقاءات مع شخصيات بارزة خلال الأيام الثلاثة للمهرجان

فقد كان لهم حضور مميز من خلال الـ (Video Clip) بعنوان (The Good Samarten). وتدور الفكرة حول مساعدة الآخرين، وهي مستوحاة من مثل (السامري الصالح) المذكورة في الإنجيل. وأضافت قصيدة الأخت (سعيدة يعقوب) لوناً زاهياً على أضواء المهرجان في اليوم الأول. وهي قصيدة بعنوان «مارأفرام حي بيننا» تخليداً وتكريماً له، جاء فيها:

«فها اليوم فكرك النيّر يقف بعزّ ليربط الحاضر بالسنين السحاق، حي بيننا أفرام ممنطقاً بترف تغني كنوزك الأجيال البواقِ»

وكان لقائنا بـــ «كانسل» حيث قال: بأنها فرصة عظيمة للعراقيين المسيحيين (ابناء الرعية) ليجتمعوا معاً في مهرجان ديني، بل واجتماعي وانه لمن المهم للجميع المشاركة معا قدر الإمكان لجعل أستراليا مكانا أكثر جمالاً، ولمعرفة واحترام ثقافة بعضنا البعض، وأن صدور كتاب الأب عمانوئيل هو انجاز جميل. كما عبّر عن سعادته بالأعمال الفنية وخصّ بالذكر الأعمال اليدوية والتصاميم، وأضاف بأن هذه فرصة جميله كي يلتقي بالمواطنين عامة، وأن جزءاً كبيراً من هذا المهرجان كان عن المجتمع، والالتقاء في الوطن الجديد مع الاحتفاظ

بالأشياء الجيدة عن الوطن القديم.
كما حضر المهرجان السيد طوني الحلو رئيس بلدية Moreland وعبر في لقائنا معه عن سعادته بالرعية (بالجالية الكلدانية)، وسعيد جداً وبصورة خاصة بأبناء منطقة مورلاند، وقال: قد تسنى لي أن تكون هذه هي السنة الثانية التي احضر فيها المهرجان وأشجع هذا النشاط وأي مهرجان حريصة على حضور المهرجان كل عام وأنها رغبت بالمشاركة بشيء يجمّل المهرجان وبعمل مميز للرعية فقامت بنحت تمثال من البرونز لمار أفرام وإهدائه للكنيسة وقد استغرق العمل فيه ٧ – ٨ أشهر.

اليوم الثاني

أما اليوم الثاني فقد افتتح بترتيلة «شلاموخ يا مريا» لأطفال (Kinder)، بعدها ترتيلة «يا

يجمع أبناء الجالية بما فيهم الشبيبة إذ يتعرّفون على تراثهم وعلى بعضهم ويُظهروا مواهبهم الخفية. وفي الوقت نفسه تعتبر فرصة سنوية للقاء العائلات فيما بينهم وعبر عن شكره للقائمين بالمهرجان.
أما عن المعرض فقال: أنه لشيء جميل أن تُشارك الشبيبة بعرض مواهبها وأنه معرض متنوع، وقد أعجبتني رسوم الأطفال فهذا تشجيع للطفولة بعرض رسومهم، كما أشاد بصنيع الفنانة الكبيرة «نتاشا» التي أهدت تمثال لوجه مار أفرام للكنيسة وهو من نحتها. وفي لقاء مع الفنانة «نتاشا برخيا» قالت: أن المعرض هذا العام جميل جداً وأنها

شباب المسيح» لـــسيرينا اسطيفان، تلتها قصيدة «يولبانا» للشماس لويس منصور والتي كانت فكرتها الأساسية – كل ما يتعلّمه المرء منذ الصغر سيدوم مثل النقش على الحجر. وكان لجوقة الصغار ترتيلتان «مشبحو كل طائفاتا» و«ايشوع مشيحا مارن». بعد ذلك تم عرض مسرحية «صراع الخير والشر» لـــ Youth Group.
وكان لنا لقاء مع مخرجة المسرحية جوان كدا، حيث قالت: أن المسرحية في الأساس عن الخير والشر، فالشيطان يظن أن الشباب هم مُلك له. والفكرة هي أن ملاك الله هو الذي يحفظ هؤلاء الشباب

من الانزلاق في طريق الشر، ومهما عمل الإنسان من شر فأن هناك فرصة للخروج والأصلاح. ويتم خلال المسرحية حوار بين كل من الشيطان والملاك. وقد استغرق التدريب على المسرحية ما يقارب ٦ أسابيع حيث أن عدد الطلاب المشاركين كان ٨ طلاب. بعد المسرحية ألقى الأخ يوحنا بيداويد قصيدة «انايوثا: الأنانية».

اليوم الثالث

وقدم فائز داؤد ترتيلتي «عوني يا الاها» و«مشتاقيون من لبا» وهي من التراتيل المعروفة لدى أبناء الرعية. وبعدها ألقى الشاعر غريب كوندا قصيدة «بوساما وبصخوثا» تساءل فيها بما يُفرّح قلب الإنسان، وخلص إلى القول الفرح كامن في السلام والحب، وزيارة الكنيسة الجديدة. وقدم المطرب عصام وسوف أغاني من المقام العراقي منها أغنية «فوك النخل» و«طالعة من بيت أبوها». إضافة إلى ما ذكر من فعاليات اليوم الثالث فقد قدم (١٥) من شمامسة الكنيسة تراتيل من التراث الكنسي على أنغام العود المعزوفة من قبل الشماس صباح السناطي. وفي لقاء مع الشماس بشار حنا قال: أنها أول مشاركة لنا في المهرجان، إذ فتح الباب أمامنا، وثم تقديم صلوات منها «صلاة لمريم العذراء» و «في كل الأرض نصلي لكم» و «الله اسمع صوتي» وصلاة لمار أفرام كي نتعلم من حياته. وقدمت مسرحية «مندي دزاروتون اوا بخزدوتون» من إخراج غسان فتوحي. تدور الفكرة حول إطاعة الوالدين. وكان لنا لقاء مع ساهر جميل منصور، إذ شارك في المسرحية بدور صديق لأخوين، أحدهما سائر في طريق الخير والآخر في طريق الشر. وبعد البحث عن التائه المتعثر يعود إلى الطريق السوي تائباً نادماً ويعود إلى بيته.

لقاءات وآراء

كان لنوهرا خلال أيام المهرجان الثلاث لقاءات مع بعض الحضور عبروا فيها عن آرائهم المختلفة بنظرة نقدية بناءة... ما هو رأيك بمهرجان مار أفرام السادس للفنون 2006؟!!

عبر الدكتور شمعون يعقوب عن فرحه بالمهرجان وقال بأنه قرأ الكثير من كتب مار أفرام الذي له تقدير خاص لديه وهذه الكتابات لها تأثيرات في داخله. وأضاف بأنه سعيد بأي نشاط يقام تحت مظلة الكنيسة لعرض المواهب من أدبية وفنية وموسيقية. وأن هناك فرق كبير جداً في المعرض عن الأعوام الماضية إذ أن العنصر النسائي هذا العام رفع مستوى المعرض لما لديهم من أذواق عالية ورفيعة جعلت المعرض متميز، كما عبر عن رغبته في توسيع المهرجان وعقد مهرجان اجتماعي آخر خارج هذا الإطار وأن يكون في فترة الصيف لمدة يومين منذ الصباح وحتى المساء بهدف إطلاع الجاليات الأخرى والمجتمع الأسترالي على نشاطات مجتمعنا.

ويقول الدكتور عامر اسكندر: أن من المشاركات الجميلة في المهرجان هي مسرحية «مندي دزاروتون آوا بخزدوتون» ولكن بالرغم من هذا فأن المهرجان ليس بالمستوى المطلوب والتنظيم أيضاً. إذ أن الأغاني التي قدمت محلية ورتيبة وليس فيها جو من الطرب والبهجة كما أن الهندسة الصوتية كان من الممكن أن تعالج بشكل أفضل، كما يمكن أن يكون للمقدمين حضور أقوى وصوت أوضح لأن المكان مليء بالضوضاء إذ أن القاعة صغيرة والحضور كبير.

كان لقاءنا التالي مع ممتاز ساكو عضو مجلس الخورنة وأحد أعضاء الشمامسة وعضو اللجنة الطقسية حيث قال: أن مشاركة الشمامسة، ولو بشيء بسيط من التراث الكنسي، إلا أنها مبادرة جميلة وجاءت بتشجيع من الأب ماهر. المهرجان جميل بصورة عامة، ثقافي، ديني واجتماعي، وهو حركة فكرية جميلة مع وجود بعض النواقص وهذه لابد من وجودها في كل مهرجان وأتمنى أن يتم تلافيها في السنوات القادمة، إذ أن الفقرات المقدمة خلال المهرجان فيها خلل ونقص، فمثلاً يجب أن لا تكون مجرد حشو للفقرات وإنما يجب أن تكون متميزة، لهذا اقترح أن تكون هناك

لجنة مختصة بمشاهدة الفقرات ويكون أعضاءها صريحين، فالفقرة التي لا تصلح لا يتم الموافقة عليها وهكذا تكون منتقاة، فالمهرجان في اليوم الأول لم يكن بالمستوى المطلوب. كان يجب أن يكون أكثر قوة وجاذبية فالحضور بالعدد الكبير الذي لاحظناه يشير إلى تحمس الناس فلماذا لا نقدم الشيء المتميز لهم. الكنيسة لا تستطيع العمل بدون الناس وإشارة أخرى إلى أن يكون القس مشرف عام على المهرجان، إذ أن الأب ماهر بذل جهداً كبيراً خلال المهرجان ولهذا اقترح أن يكون هناك مدير عام للمهرجان مسئول عن كل شيء ويمكنه حمل العبء الكبير مع الأب ماهر أما عريفي المهرجان فاقترح أن يتم تغييرهم على مدى الأيام الثلاث فهناك كادر كبير جداً والجميع يتمنى المشاركة.

تقول بيداء مروكي: أن المهرجان جميل وأتمنى أن يكون المعرض أكبر وأكثر توسعاً. أما سناء بطرس فقد عبرت عن رأيها بالقول: أن مهرجان هذا العام أجمل من العام الماضي والأعمال اليدوية أعجبتني، ولكن أتمنى أن يكون مكان عقد المهرجان أكبر كي يسع هذا الحشد الكبير من الحضور. التقينا بنشوان مروكي عضو اللجنة التنظيمية للمهرجان فقال: أن عروض المهرجان هذا العام متنوعة من مسرحيات وأشعار وإعطاء أهمية كبيرة للمعرض الفني. المهرجان يهدف إلى لم شمل كل الشبيبة في الكنيسة ويشترك هذا العام أعضاء جدد في التنظيم، فاللجنة التنظيمية تضم ٦ أشخاص، أما عدد القائمين على كافة التحضيرات فيبلغ العشرات من أبناء الرعية.

أما كامران عبدوكا فقال: أن هذه المناسبة هي فرصة طيبة يحضرها الناس ليروا الإمكانات الفنية والمواهب المتميزة. وهي فرصة كي يشعروا أن هناك شيء يجمعنا في هذا الوطن ليست فقط الواجبات الدينية والاجتماعية وإنما حتى مهرجان فني، ولكن ليس هناك شيء جديد فترتيب النشاطات كما هو في العام الماضي، وأنا اقترح أن يتم إقامة المهرجان في يوم واحد منذ الصباح وحتى المساء وفي مكان مفتوح وواسع كي يكون للأطفال مكاناً للحركة وفي نفس الوقت نريد ان يشعر الأطفال بأنهم جزء من هذه الجماعة. ويقول سمير كوكا عضو لجنة الخورنة وأحد أعضاء اللجنة التنظيمية: أن المهرجان السنوي لمار أفرام هو شيء جميل ونحن كلجنة تنظيمية تم توزيعنا على مهام المهرجان بعد اجتماعات عدة، ولكننا نواجه مشكلة الأطفال ونتمنى تلافيها في الأعوام القادمة.

فريدة قرياقوس مشاركة بأعمال يدوية في المعرض عبرت عن سعادتها بالمشاركة وبما قدمته من أعمال يدوية منها الاكسسوارات ولوحات مطرزة يدوياً والتي استغرقت شهرين ونصف لإعدادها.

أما ميسون بطرس إحدى المشاركات في إعداد وتنظيم المعرض الفني فتقول: ان المعرض تضمن مشاركات متعددة منها أعمال يدوية قامت بها الكثير من شابات الخورنة إضافة إلى اللوحات الفنية والتي ضمت مشاركات جميلة ومختلفة إضافة إلى مشاركة أطفال التعليم المسيحي في هذا المعرض سواء برسم أو بتلوين وهذه تعتبر خطوة جديدة نحو الأمام، كما تضمن المعرض كتب ومؤلفات منها ما هو جديد إضافة إلى الكتاب الجديد للأب عمانوئيل.

أما مسؤولي مكتبة الكنسية في المعرض كانت لنا وقفة معهما:

يقول يوسف متي: أن الكتب متنوعة هذا العام فأغلبها كتب دينية واجتماعية، إضافة إلى مجلات معروفة مثل مجلة (نجم المشرق) ومجلة (ربنوثا) وتبقى المشكلة التي نواجهها في مكتبة الكنيسة هي الحصول على الكتب، إلا أن الأب عمانوئيل غالباً ما يدعم المكتبة بكتب جديدة وذلك منذ ١٣ عاماً. ويضيف نزار عيسى إلى حديث زميله قائلاً: أنها المرة الأولى التي تشارك مكتبة الكنيسة في المعرض الفني للمهرجان وهذا ما أعطى رونقاً مميز لمعرض الكتب هذا العام وتميزه عن الأعوام الماضية.

سعاد حداد عبرت عن رأيها بكلمات جميلة إذ أشارت إلى ان: مار أفرام كنارة نور العالم هو الذي وضع الأركان لجميع الكنائس فهو الشاعر الكبير والمعلم العظيم ونتمنى من الجميع المشاركة في عيد هذا القديس والذي تعرفه جميع الرعيات والخورنات ونطلب إليه أن يحمي بلادنا من الحروب، ومحبة القديسين تنشر السلام في أرضنا.

نظير داوود، أحد أعضاء جوقة حافظة الزروع قال: أن بعض أعضاء الجوقة شاركوا في المعرض الفني بما قدموه من أعمال فنية أو تحضيرات للمعرض وإعداد القاعة.

عماد حنا ياقو قال: أن المهرجان جميل ويجمعنا ببعضنا وهذا العام هو أكثر تنظيماً من الأعوام السابقة وأكثر ما أثار إعجابي هو كتاب الأب عمانوئيل.

وتقول تريزة نيسان: أن المهرجان جميل وقد أعجبني كل ما فيه من فقرات ومعرض.

في حين عبر السيد اندراوس عن فرحته بالمهرجان

مهرجان هذه السنة كان ثمرة خبرات متراكمة من المهرجانات السابقة.. ثمرة آخرين، عملوا وتركوا بصماتهم!! فشكراً لهم ولكل الذين عملوا هذه السنة أيضاً.

وبالأخص بمشاركات الأطفال.

الرسام عادل ياقو يلدا يقول: لأول مرة أشارك بعرض لوحاتي في المعرض خلال المهرجان وهي لوحات متنوعة منها التجريدي والفلكلوري و Linescape، وهي المرة الأولى التي يتم توجيه دعوة لي للمشاركة وأنا سعيد بذلك فالمهرجان هو ظاهرة اجتماعية جميلة لأبناء رعيتنا.

ويذكر اصطيفو اصطيفان لنا بأن: المهرجان كان أكثر نجاحاً قبل أربع أعوام وكان المشاركون أكثر، واعتقد السبب هو عدم وجود تشجيع من قبل المسؤولين لدفع ذوي القابليات إلى المشاركة وبالأخص تشجيع ذوي الأفكار الجديدة. وأملي أن نرى نشاطات أكثر سنة بعد أخرى.

وديع السناطي: المهرجان ممتع وجميل وفي كل عام نرى أشياء جديدة وجميلة، أما المعرض فما يزال يقدم الأشياء القديمة المعروضة في الأعوام الماضية إضافة إلى الجديد منها.

سهيلة مروكي: عام بعد عام المهرجان في تقدم وقد أعجبتني فعاليات الأطفال ورسوماتهم وترانيمهم، فهم بهذه المشاركات يتعلمون الكثير من الأشياء الجديدة، كما أعجبت بالأعمال اليدوية المعروضة.

أميرة خيا: أرى تقدماً وتطوراً في المعرض ورسومات أكثر من أبناء الرعية وحتى رسومات الأطفال تميزت بجمالها إضافة إلى جمال الأعمال اليدوية، ولكن في اعتقادي أننا بحاجة إلى اهتمام أكبر.

أخيراً، ألتقينا مخلص خمو، عضو اللجنة التنظيمية للمهرجان، الذي قال: المهرجان هو عملية رعوية كبيرة، تضفي للفرد خبرات جديدة. فهو بالنسبة لي (مدرسة) أتعلم منه أشياء كثيرة ما كنت لأتعلمها لولا مشاركتي مع الآخرين الذين أخذ منهم وأعطي لهم. كما أمتحن فيه مفهومي للعمل الرعوي بشكل عملي، خاصة الفرد العامل منّا يتعامل مع أشخاص مختلفين كل ذو طبع ومتطلبات مختلفة. أدرب نفسي على أن أرى فيه، الجميع، كأبناء رعية واحدة، أي: لا أخوية فقط، أو جوقة فقط!! حتى وأن بادرني الآخر بمفهوم (هو فقط) فعليّ أن اتقبله. بالرغم من النواقص والعيوب التي توجد هنا وهناك فليّ الرجاء أن كل سنة تكون أفضل من سابقتها، وإلا أين دعوتي كمسيحي في نشدان الكمال!! أخيراً، مهرجان هذه السنة كان ثمرة خبرات متراكمة من المهرجانات السابقة.. ثمرة آخرين، عملوا وتركوا بصماتهم!! فشكراً لهم ولكل الذين عملوا هذه السنة أيضاً.

الليتورجيا فعل شكر

بقلم: الشماس عادل عوديش

الليتورجيا تعني أصلاً «عملاً عمومياً» (خدمة من الشعب وللشعب). حيث لا توجد خدمة حقيقية بدون الجماعة، أي تكون ناقصة. فالليتورجية هي «إشراك شعب الله في عمل الله» وعمل الله هو: إعطائنا الخلاص بيسوع المسيح، وتقديم الشكر لله الآب عبر خدمة الافخارستيا، سر الشكر، الذي تقدمه جماعة المؤمنين أي جميع المشتركين في الاحتفال. على أن تكون المشاركة فعلية، وهدفها تقديس الروح والجسد. فخدام الأسرار في الجماعة يستحضرون المسيح عند الاحتفال بالذبيحة الإلهية للجماعة الحاضرة المتكونة من: الأسقف، الكهنة، الشمامسة، المنشدين والمرتلين، القراء، خدام المذبح والشعب. إذاً الحضور يُولينا لمسؤولية كبيرة إذ على مثال تلاميذ المسيح يطلب منّـــا الرب أن نذهب ونُبشر باسم الآب والابن والروح القدس. فمسؤوليتنا إذن، ليست التقليد، وتكميل الواجب داخل الكنيسة، بل التطبيق الفعلي والقيام بأعمال الرحمة تجاه القريب والمحتاج. نستمد القوة باتحادنا مع المسيح بالمناولة، وكذلك بقبول مواهب الروح القدس، لكي نذهب ونبّشر بالمسيح ونجسد وجوده بيننا بأعمالنا اليومية. ففي كل احتفال ليترجي تقوم به الكنيسة كخادمة الأسرار، على مثال سيدها «الذي جاء ليخدُم لا ليُخدَم».

إذاً القداس، هو ذكرى آلام وموت وقيامة المسيح وعلينا أن نتمثل بالمسيح وحياته وقيامته، ونصير امتداداً لذبيحة الرب يسوع، وهكذا. فالكنيسة تشترك بكهنوت المسيح مشاركة فعلية وفي ذبيحة الرب لتقديس نفوسنا، كما هو أيضاً إعلان قيامة الرب. وهناك ثلاثة أهداف رئيسية لليتورجية الأحد:

١. المشاركة في كهنوت المسيح.
٢. التبشير باسم الرب يسوع.
٣. خدمة القريب.

الاحتفال الليتورجي بالافخارستيا

أولاً/ قداس جميع الأجيال

منذ القرن الثاني، القديس يوستينوس الشهيد يصف الخطوط الكبرى للاحتفال الافخارستي. وقد ظلت هي نفسها، حتى أيامنا هذه في جميع العائلات الليتورجية الكبرى. وهذا ما كتبه القديس يوستينوس، حوالي سنة ١٥٥، ليشرح للإمبراطور الوثني انطونيوس ما يقوم به المسيحيون:

«في اليوم المسمى يوم الشمس، يجتمع كل الساكنين في المدينة أو الريف في مكان واحد. وتتلى مذكرات الرسل وكتابات الأنبياء، بقدر ما يتسع الوقت لذلك. وعندما ينتهي القارئ من قراءته، يتزل المتقدّم إلى الجمع لحثهم وتشجيعهم على التشبه بهذه الحسنات. ثم ننهض كلنا معاً، ونرفع الصلوات من أجلنا ومن أجل جميع الآخرين أينما كانوا، لنكون في نظر الله أبراراً بسيرتنا وأعمالنا وأوفياء للوصايا فننال لذلك الخلاص الأبدي، وفي نهاية الصلوات نقبل بعضاً بعضاً، ثم يقدّم رئيس الأخوة خبزاً وكأساً من مزيج الخمر والماء ويرفعها مقدماً الحمد والتمجيد باسم الآب والابن والروح القدس ويشكر (باليونانية: افخارستيو) طويلاً لأننا حُسبنا أهلاً لهذه المواهب. في نهاية الصلوات يهتف الشعب الحاضر كله قائلاً: آمين. ويتقدم الشمامسة ليوزعوا على جميع الحاضرين خبزاً وخمراً وماءاً (افخارستيا) ويحملون منها للغائبين».

يجري القداس طبقاً لهيكلية أساسية ثبتت عبر القرون وحتى أيامنا، وينقسم إلى قسمين كبيرين يؤلفان وحدة صميمية:

١. التجمع، وليتورجيا الكلمة مع القراءات والعظة، والصلاة الجامعة.

٢. رتبة تقدمة الخبز والخمر، وصلاة الشكر والتقديس والمناولة.

الاستماع إلى كلمة الله

ليتورجيا الكلمة: تتضمن «نصوص الأنبياء» أي العهد القديم و«مذكرات الرسل» أي الرسائل والإنجيل. بعد العظة التي تحثّ الشعب على أن يقبلوا هذه الكلمة على ما هي حقاً ويضعوها موضع التنفيذ، تأتي الطلبات لأجل جميع الناس على حد قول الرسول: «أسألك قبل كل شيء أن تقام أدعية وصلوات وابتهالات وأفعال شكر من أجل جميع الناس ومن أجل الملوك وسائر ذي سلطة» (١تي ٢:١-٢).

الليتورجيا تعني أصلاً «عملاً عمومياً» (خدمة من الشعب وللشعب).

الاجتماع: يحضر الشعب المؤمن في (المجمع) ويستمع إلى كلمة الله التي تُعلن أثناء الاحتفال، لقد أقبل هؤلاء على طلب من الرب، ولبوا نداءه، وصمموا على البقاء أمينين للعهد الذي أرتبط به أجدادهم بالله.

الاستقبال: في مستهل الاحتفال بالافخارستيا نستقبل الله الذي يأتي إلينا ليخلّصنا، ويتبادر بادئ ذي بدء بإلقاء كلمته علينا وينادينا كما كلم سابقاً آباءنا إبراهيم وموسى وسائر الأنبياء ومريم والرسل، وإذا ما استجاب المؤمن إلى صوت الله ولبّى دعوتهُ، عندئذ يعقد الله معهُ عهداً يرتبط معه بميثاق:

«فالمسيحيون يتواردون إلى مكان واحد للاجتماع الافخارستي، وعلى رأسهم المسيح نفسه، وهو يؤدي

الدور الأول في الافخارستيا. أنه الحبر الأعظم للعهد الجديد، وهو نفسهُ يرأس بطريقة خفّية، كل احتفال افخارستي، عندما يرأس الأسقف أو الكاهن الجماعة (باسم المسيح – الرأس) ويتكلم بعد القراءات، ويتقبّل التقادم، ويتلوا الصلاة الافخارستيا، فهو إنما يُمثّل المسيح نفسه، وكلهم يشتركون فعلياً في الاحتفال، ومقدمو التقادم، وموزعو الافخارستيا والمرتلّون، والشعب كلهُ يعرب عن اشتراكه بهتاف: آمين.»

الحوار: ثم ننتقل إلى المرحلة الثانية المخصصة للحوار. فالإيمان لا يتوقف على استقبال الرب وحسب، بل إلى فتح حوار معهُ. وتجدر الملاحظة أن الاحتفال بالافخارسيتا ليس مجرد تقوى شخصية للتعبير عن المشاعر الداخلية، بل يهدف إلى الحوار مع الله، الذي يتسم بالطابع الجماعي، وله امتداد يضمّ العالم بآسره. إذ فيه يتم التقاء الإنسان بالله، ليقدم له تضامنه مع كل البشر ويحمل ما عنده من أفكار الناس المحيطين به: همومهم ومتاعبهم وأفراحهم، ويعبّر المؤمنون عن كل ذلك في الصلاة المخصصة للأدعية. وما الخبز والخمر اللذان يُحملان إلى المذبح سوى من ثمار الأرض وعمل يد الإنسان، تُقدّم لله لتصبح خبز الحياة وخبز الملكوت. وهكذا يصبح العالم وما فيه من الأحداث اليومية عنصراً مهماً للافخارستيا التي نحتفل بها.

لقد اعتاد المسيحيون منذ البدء، أن يُقدّموا مع الخبز والخمر تقادمهم الأخرى ويوزعونها على ذوي الفاقة. هذه العادة في جمع التبرعات لا تزال قائمة حتى يومنا، مستلهمة مثال المسيح الذي افتقر ليجعلنا أغنياء.

ومع الصلاة الافخارستيا وصلاة الشكر والتكريس نصل إلى قلب الاحتفال وقيمته. في المقدمة تشكر الكنيسة الآب في المسيح وفي الروح القدس عن كل صنائعه: الخلق، الفداء والتقديس. وتضم الجماعة كلها إلى الكنيسة السماوية: الملائكة وجميع القديسين، الذين يرفعون إلى الله المثلث القداسة نشيد حمد متواصل. وفي صلاة الاستدعاء تطلب الكنيسة إلى الآب أن يُرسل روحهُ القدوس (أو قوة بركته) على الخبز والخمر، ليتحولا بقدرته إلى جسد يسوع المسيح ودمه، وليصير المشتركون في الافخارستيا جسداً واحداً وروحاً واحداً.

مسؤوليتنا، إذاً، ليست التقليد وتكميل الواجب داخل الكنيسة، بل التطبيق الفعلي والقيام بأعمال الرحمة تجاه القريب والمحتاج.

نظراً إلى أن هذا الخبز وهذا الخمر قد تحولا إلى افخارستيا (فنحن نسمي هذا الطعام افخارستي) ولا يجوز لأحد أن يشترك فيه ما لم يؤمن بحقيقة هذه التعاليم وما لم يحظى بالغسل أي مغفرة الخطايا.

الذبيحة السرّية: الشكر والذّكر والحضور

إذا كان المسيحيون يحتفلون بالذبيحةَ الإلهية منذ العصور الأولى وفي صيغة لم تتبدل جوهرياً عبر مختلف الأجيال والليتورجيات فذلك يُظهر أننا متقّيدون بأمر الرب

الذي زودنا به عشية آلامه: «أصنعوا هذا لذكري». أمر الرب هذا ننفذه باحتفالنا بتذكار ذبيحته، وبعملنا هذا نُقرّب إلى الآب ما منّ به علينا هو نفسه، من عطايا الخلق أي الخبز والخمر المُحوّلين بقدرة الروح القدس وبكلمات المسيح، إلى جسد المسيح ودمه: بهذه الطريقة يُضحي المسيح حاضراً حضوراً حقيقياً وسرّياً. فلابد إذن من أن نعتبر الافخارستيا:

- صلاة شكر وحمد لله الآب.
- تذكار ذبيحة المسيح وجسده.
- حضور المسيح بقوة كلمته وروحه.

ذبيحة التسبيح

عبّر يسوع عن تقدمة حياته كلها للآب في العشاء الأخير الذي أقامه مساء الخميس المقدس. فتقاسم مع تلاميذه الخبز الافخارستي وأوعز إليهم أن يُقيموا ذكرى له. وما ذبيحة الافخارستيا سوى تعبير عن الشكر والتمجيد. ويطلب يسوع من كل مؤمن أن يعمل ذلك، مُعبّراً عن تقدمة حياته بكاملها لله.

كيف نجعل من حياتنا ذبيحة التسبيح؟ أنه السؤال المهم الذي يُطرح على كل مؤمن يشارك في القداس. ونحن إذا ما فهمنا هذا المعنى، نكون قد اكتشفنا ملء حياة المسيح التي ينبغي أن نعيشها بحسب الروح. ولا نتوقع أن نحصل على الفرح الداخلي بطريقة سهلة، ولا أن نؤدي الشكر لله تلقائياً. لقد احتفل يسوع بعشائه الفصحي في أحرج ساعات حياته، وهو على أبواب الموت. ومن النادر أن يُواكب الافخارستيا هذا الوضع الصعب، ومع ذلك تستقي قداديسنا قوتها كلها من ينبوع تقدمة المسيح ذاته في العشاء الأخير. وكل مرة تتم ذبيحة القداس وتُعلن قيامة المسيح. وعلينا نحن أيضاً، من خلال أحداث حياتنا أن نثق بالله، وننتصر بدورنا على الموت. ولفظة «نعم» هي أقوى من كلمة «لا» وهكذا نستطيع بنعمة الرب التغلب على الأنانية. لنتذكر ما قالته مريم في البشارة: «ليكن لي بحسب قولك». فحلّ عليها الروح القدس وولدت يسوع، كلمة الله المتجسد. وبعد هذا الحدث الكبير أنشدت مريم نشيد التمجيد: «نفسي تعظم الرب» وقد استسلم يسوع إلى قيادة الروح. فحملت حياته ثماراً ويشكر أباه مُقدماً له كل ما حصل عليه منه، وبذلك تصبح حياته تمجيداً.

بإيجاز

قال يسوع: «أنا الخبز الحيّ الذي نزل من السماء. من يأكل من هذا الخبز يحيى إلى الأبد... من يأكل جسدي ويشرب دمي فله الحياة الأبدية... يثبت فيّ وأنا فيه». بالتقديس يتم تحوّل الخبز والخمر جوهرياً إلى جسد المسيح ودمه. وتحت أشكال الخبز والخمر التي جرى عليها التقديس يحضر المسيح نفسهُ حيّاً ومُمجداً، حضوراً حقيقياً وواقعياً وجوهرياً، بجسده ودمه ونفسه وإلوهيته. أن الافخارستيا، بوصفها ذبيحة، تُقرّب أيضاً تكفيراً عن خطايا الأحياء والأموات وشكراً لأفضال الله الروحية والزمنية. من أراد أن يقبل المسيح في المناولة الافخارستية عليه أن يكون في حالة النعمة. فإذا أحسّ أحد إلى أنه أرتكب خطأً مميتاً، فعليه آلا يتناول الافخارستيا قبل أن يعترف بذنوبه فالاشتراك المقدس في جسد المسيح ودمه يُنمي اتحاد المؤمن بالرب ويغفر له ذنوبه العرضية، ويحفظهُ من الخطايا المميتة. وبما أن عرى المحبة بين المشترك في الافخارستيا والمسيح تزداد متانة، فقبول هذا السر يُقوي وحدة الكنيسة، جسد المسيح السرّي.

عندما انتقل المسيح من هذا العالم إلى أبيه، ترك لنا الافخارستيا عربون المجد لديه. فالاشتراك في الذبيحة المقدسة يجعلنا في قلبه، ويسند قوانا في دروب هذه الحياة ويشوقنا إلى الحياة الأبدية ويضمنا منذ الآن إلى كنيسة السماء مع القديسة العذراء مريم وجميع القديسين.

المصادر:

١. الكتاب المقدس،

٢. التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، الاحتفال بالسر المسيحي.

٣. مجلة نجم المشرق، العدد ١٨، الاستعداد للاحتفال بالافخارستيا، الأب يوسف عتيشا.

٤. محاضرات الدورة الطقسية، ملبورن، ٢٠٠٦.

البابا يقرع أبواب المنطق

الأب ماهر كورئيل

من على منصة جامعة ريكتربورغ الألمانية أقدم البابا على فتح محاور جديدة في مفهوم علاقة الدين بالعقل وماهية هذه العلاقة. وقد قدم طريقة مثلى للوصول إلى علاقة عمودية صحيحة مع الله الأب وعلاقة أفقية شاملة وطيدة مع الإنسان. عرض فلسفي وأخلاقي بليغ ألقاه على مسامع الاكاديميين في قاعة الجامعة في تاريخ ٢٠٠٦/٩/٢١. دراسة عقلانية تشد الأواصر بين الأديان الثلاثة، اليهودية والمسيحية والإسلام. وتعمق أخلاقية حضارة اليوم فتلقى بعدا واكتشافا آخر للإيمان والتدين والفلسفة.

الحقيقة القاسية

في مجلة Time الواسعة الانتشار كتب مقالاً تحت عنوان «البابا لديه الحجة». إذ أثار البابا أمراً حساساً وهو علاقة العقل والديانة، وقدم شرحاً وافياً عن كيفية سير المنطق والديانة في تناغم وتناسق. وما يعالجه البابا في هذه المحاضرة أيضاً، هو ترميم شق كبير يحصل اليوم في مفهوم الديانات وعلاقتها ببعضها البعض، وما هي السبل لترميم هذا الشق؟

عمد البابا إلى إثارة مسالة الحرب المقدسة (الجهاد) على إنها وسيلة غير منطقية للتحاور أو التعامل مع الأخريين. وقد أثار بهذا حفيظة العالم الإسلامي الذي اعتبر طرحه للمسالة أمراً مشيناً! على غير ذلك اعتبر جميع النقاد العالميين أن كذا طرح هو دليل واضح على رغبة البابا بندكتس بالعمل على مستوى دبلوماسي صريح مع العالم الإسلامي. لأن تحاور شخصاً ما حضارياً، هو أن تبين مواطن الضعف والقوة في نظريته ومنهجيته. سبب هذا الطرح ضجة كبيرة خصوصاً في العالم الشرقي والأسيوي، إلا أنها الطريقة الوحيدة التي اختارها البابا على منبر محاضرته!.

ردة الفعل

راح المتطرفون المسلمون يطوفون الشوارع معلنين استيائهم واستنكارهم لأقوال مست الإسلام حسب مفهومهم وتفسيراتهم لقول البابا. وسبق قبل أشهر أن تمرس المسلمون وقادتهم بمسيرات ضد رسوم كاريكاتورية من رسام مغمور في صحيفة دنمركية هزيلة هزت مشاعر المسلمين ولوحوا بسقوط العالم الغربي قريباً مستهجنين أسلوب حضارة اليوم وطريقتها. هذا القفز الكبير من الانفعال إلى التهديد والوعيد ثم إلى القتل بذريعة الدفاع عن المقدسات، لهو أمر خطير يهدد الحوار ويهدد الإيمان المشترك بالله الواحد وبالتقليد الإبراهيمي الذي هو أساس الديانات الثلاثة ويقوض الفكر الإسلامي المعتدل والمتفتح أيضاً. أكد هذا الأمر الكاردينال جورج بيل في تصريحه عقب الأحداث: «أن مخاوف البابا كانت صائبة واستنتج

أن الإسلام والمسلمين بحاجة ماسة اليوم إلى مراجعة جذرية لمفهوم الإيمان بالله وعدم تسييس الدين والخلط بينهما وهذه هي مسؤولية قادة الدين الإسلامي الذين بخطبهم ومن على منابرهم يحثون على التعامل مع المشاكل العصرية بطرقة تجعل الأغلبية الساحقة من الناس تستهجن ردود أفعالهم العلنية». وأضاف الكاردينال: «لقد كانت بعض تصريحات البعض من القادة المسلمين غير مفيدة وغير متزنة».

العنف الديني

ناشد البابا العالم الإسلامي والمثقفين منهم بصورة خاصة على نبذ العنف الديني والطائفي. وبأسلوب علمي بحت دعا التحاور بالعقل والحكمة واستدرك القول بأن العنف لا يقدم حلاً لأي مشكلة إنما يفاقمها، وبكلمات واضحة قال: «أن العنف لا يتوافق مع طبيعة الرب وطبيعة الروح». واستدرك القول باقتباسه لنص تاريخي من عام ١٣٩١م في محاورة بين الإمبراطور البيزنطي مانوئيل وأستاذ فارسي مثقف حول مسألة المسيحية والإسلام وأمر تسمية أهل الكتاب بالكفار إذ قال الإمبراطور: «فقط أرني على وجه الضبط ما الجديد الذي جاء به محمد، هناك ستجد ما هو شرير ولا إنساني، كأمره نشر الدين، الذي بشر به، بالسيف. واستنتج البابا ما يلي: القصد هنا ليس إعادة الانغلاق (التخندق) أو النقد السلبي، بل توسيع مفهوم العقل وتطبيقاته، فالله لا يرضى بالدماء، وأن التصرف بعقلانية غير رشيدة هو مناقض لطبيعة الله. فالإيمان يولد في رحم الروح وليس الجسد. أن من يهدي شخصاً إلى الإيمان إنما يحتاج إلى القدرة على التكلم بشكل جيد وان يفكر بشكل صحيح دون عنف أو تهديد».

هذه الكلمات هي مفهومة لا فقط للمسيحيين الذين يتبعون التدرج الهرمي لقمة الكنيسة الكاثوليكية، إنما لكل مسلم مفكر يرجح العقلانية والمنطق ويستعمل أدوات متحضرة للاتصال وللتعبير عن نفسه وعن فكرته. وللعرب والمسلمين كماً كبيراً من المفكرين الذين يمثلون العرب بكل فخر وقد ازدهر الفكر العربي على أيديهم، أمثال الفارابي والغزالي وغيرهما من عصر النهضة إلا أن أصواتهم مع الأسف، أمست خافتة وغير مسموعة. إنني أتساءل كيف يقبل الساسة والطبقة المسلمة المثقفة والمنفتحة أن تكون واجهة الإسلام أناس يظهروا على شاشات التلفزة ويستعملون كلمات وأساليب غير حضارية وغريبة فيكنى الإسلام بهم؟!

البابا يتأسف على سوء الفهم

لا يختلف اثنان على أن ردود الأفعال التي انبثقت من رجال دين معتدلين أو مسؤولين سياسيين في معظم الدول الإسلامية كانت عنيفة لا تتناسب مع محاضرة فلسفية موضوعة لجمع من الاكاديميين. ولا أظنها تتناسب مع التسامح أو سماحة الإسلام الذي غالباً ما ينادي به. فحصيلة هذا الغضب قُتلت راهبة ايطالية تخدم الصوماليين، وأُحرقت سبع كنائس على الأقل. وشارك في انتقاد البابا رجال دين من المسيحيين الغير الكاثوليك والذين استدرجوا إلى ساحة الانتقاد بشكل سطحي وغير مدروس.

هذه الإحداث درست بشكل كبير في الدوائر الفاتيكانية فقدم البابا تأسفاً على «سوء الفهم» وعلى ترجمة الخطاب بشكل مغلوط دون أن يقرأ بأسره متجاهلين قصد البابا في الحصيلة النهائية لمحاضرته. وقد قدم مجلس أساقفة الكلدان من بغداد تفسيراً واضحاً لمحاضرة البابا وبين مواقف البابا الكثيرة التي يحترم فيها الإسلام ويدعو إلى الحوار البناء الغير المتحابي! وتطرق البيان إلى أن قصد البابا هو فتح محاور صحيحة للحوار وفكرة الحوار بين الحضارات والأديان ودعا إلى إخوة أعمق وأكثر جدية.

وفي محور أخر نظم البابا لقاء مع جميع سفراء دول العالم الإسلامي وجميع رؤساء المنظمات الإسلامية ليفصح عن أسفه الشديد للترجمة الغير الصحيحة لخطابه من

قبل المنبر الإسلامي وعبر عن عمق احترامه للمسلمين في كافة إنحاء العالم قائلا: «على المسيحيين والمسلمين أن يبقوا أمناء لأصل تعليمهم الديني ويتعلموا معاً أن يعملوا كما عملوا سابقاً في عدة محافل لنبذ الطائفية والعنف. وبهذا ستتعزز كرامة الإنسان وستصان الحقوق الناتجة من هذه الكرامة».

المسيحيون الشرقيون

سؤال يراود ذهننا: هل سيستعين الغرب(أو الكنيسة الغربية) بخبرات مسيحيي المشرق في إقامة الحوار مع المسلمين؟ لقد ترعرعنا وتربينا ودرسنا في وسط المجتمعات الإسلامية، وهذا كان حال إباءنا على مر تاريخنا المشرقي المملوء من الأزمات والنكبات! وإن لم يكن لنا ما يكفي من الحكمة لكان اسمنا اليوم مضمراً في طيات كتب التاريخ؟ كيف نعزو هذا البقاء خلال هذه القرون الطويلة؟ إنها لا شك الحكمة والباع الطويل في التعامل والعيش المشترك مع المسلمين خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط. هلا نقف على محاورات البطريرك مار طيمثاؤس الكبير مع الخلفاء العباسيين كيف تظهر سمات الفصاحة والمنطق والمحاورة إبان القرن التاسع؟. أو لنا نحن جميعاً خبرتنا الشخصية في التفاهم والعيش دون أن نفقد أي سمة من سمات تقليدنا المسيحي الجوهري. و بحال أولى كيف عاش الأسرى المسيحيون في سجون إيران مدة ٨ — ١٠ سنوات لم تخلو من تحديات عصيبة وأزمات جدية! أليس الروح القدس هو الذي تكلم فيهم ليتمكنوا من المحافظة على إيمانهم وعلى تعايشهم المشترك مع المسلمين؟ أنا اعتقد أن مسيحيي الشرق لديهم القدرة على أن يقفوا على أرضية مفهومة مشتركة إلى حد ما، مع الطرف الإسلامي لحوار أصيل صحيح والذي بات عالم اليوم والغربي بشكل خاص بمسيس الحاجة إليه.

خطاب البابا علامة رجاء

يعتبر خطاب البابا من وجهة نظر أغلب المدرسيين واللاهوتيين أنه موجه إلى العالم الغربي أكثر منه إلى العالم الإسلامي. فقد انتقد البابا العلمانية واللاأبالية واللاتدين الذي يعصف بالعالم الغربي. وكذلك تطرق إلى الذين يختارون طريق العنف بوازع الدين (كذلك إشارة إلى المسيحية في القرون الوسطى). فقد رأى معظم المحللين أن خطاب البابا هو علامة رجاء نحو مسيرة جديدة وحوار جدي مع الإسلام الذي يراد به أن يأتي إلى حلقة حوار سليم مملوء من الأمل والرجاء. يحزننا جميعاً ونحن في القرن الواحد والعشرين أن يسير ركب كبير من الناس من أي ديانة أو انتماء كانوا بطريقة مملوءة من المزاجية المتقلبة والسيكولوجية العنيفة، ويقوم الواعين منهم عن طريق الوعظ أو الإعلام بحقن الانفعال في المؤمنين البسطاء لعلمهم أن أشد الانفعالات تنبع من إثارة مشاعر دينية أو قبلية. فعناصر التعصب تنهض بشدة وتتحكم بردود أفعالهم لتوصل إلى الموصل الذي عرفناه جميعاً ولمسناه. لو ركز قراء القران على آية واحدة «وجادلهم بالتي هي أحسن» لحقنت دماء كثيرين ولظهرت علامات الرجاء والأمل والمصالحة في أفق علاقة الأديان الثلاثة ببعضها.

انتقد البابا في خطابه العلمانية واللاأبالية واللاتدين الذي يعصف بالعالم الغربي.

المصادر:

1. Time Magazine 25/9/2006 No. 38 P. 28
2. Catholic weekly 24/9/2006 Vol 65 No 4334
3. Catholic Weekly 1/10/20066 Vol 55 . No. 4335
4. Catholic News 8/9/2006
5. ليس دفاعاً عن البابا / عبد الخالق حسن

مار سبر يشوع

إعداد: الشماس أنور ميخو

ازدهرت الحياة الرهبانية في كنيسة المشرق منذ القرن الخامس الميلادي وكثرت الأديرة في مختلف أنحاء هذه البلاد، ولم تكن هذه الأديرة منابت الفضيلة والقداسة حسب، بل كذلك مراكز إشعاع ثقافي. وأكثر هذه الأديرة أتساعاً كان دير ايزيلا الذي أسسه إبراهيم الكبير بالقرب من مدينة نصيبين في منتصف القرن السادس. وكان من بين الذين في هذا الدير وغادره الراهب سبريشوع الذي انزوى في بقعة نائية من مقاطعة بيث نوهدرا (دهوك حالياً) المترامية الأطراف، وأسس ديره في موضع يدعى الغاب الجميل (عاواشبيرا) في أسفل جبل دُعي بعدئذ جبل مار سبريشوع. إن التقوى الشعبية والتقاليد المتوارثة رأت في سبريشوع قديساً كبيراً وشفيعاً قديراً.

أبصر القديس النور في نينوى في مطالع النصف الثاني من القرن السادس ولا نعرف شيئاً عن والديه. إنما نلاحظ أن سبريشوع يعكف على الدراسة وتلقي العلوم منذ نعومة أظفاره وبعد أن أمضى سنين عديدة في مدارس أربيل، بلغه خبر دير ايزيلا الكبير والحياة الرهبانية الأصلية التي تُعاش فيه تحت إرشاد مؤسسه العظيم إبراهيم الكشكري. فدخل ذلك الدير وبعد فترة غادره وقصد مار سبريشوع أقصى الحدود الشمالية للعراق في منطقة نوهدرا الواقعة في الحدود التركية وعاش في تلك الجبال الوعرة واختار موضعاً يتلاءم مع رغبته في العزلة والصمت والاختلاء بغية العكوف على الصلاة في حضور الله والتفرغ لعبادته. إلا أن شذى فضائله عبق تلك الأصقاع وفاح عرفه بعيداً واجتذب العديد من الناس العطشى إلى الحياة مع الله. فاجتمع حوله بعض التلاميذ الذين شرعوا يعيشون تحت أنظاره ورعايته وإرشاده الروحي حتى تكونت جمعية صغيرة وتأسس دير يتناسب مع عددهم واحتياجاتهم الروحية والمادية. ولدى موت مار سبريشوع أودع جسده في الدير الذي أقامه.

لم يكتف الدير باجتذاب العديد من الناس الذين انضووا تحت إرشاد المؤسس وحلفائه في إدارة الدير بل حدا ببعض سكان المناطق المجاورة إلى المجيء والسكن بجواره تيمناً بشفاعة القديس وسعياً وراء السيرة المسيحية التي رأوها متجسدة في أولئك الرهبان. وهكذا تكونت شيئاً فشيئاً تلك القرية المجاورة للدير وأطلق عليها اسم «قرية مار سبريشوع» أو «اومرا دمار سوريشو» كما يقول العامة وأصبح القديس شفيعاً لأهل تلك القرية. وكان للقديس أخت تسكن المكان ذاته ولها مزار في تلك القرية وأطلق عليه مزار باريسيا. وللقديس عجائب كثيرة تناقلتها الأجيال وعجائب حدثت لكل من آمن وقصد القديس من كل قلبه وبإيمان وتقوى كبيرين وعبر السنين، والقديس يستجيب لكل محتاج ومؤمن بقداسة مار سبريشوع.

وهنا نذكر إحدى هذه العجائب وهي الأعجوبة الباهرة التي أجراها مار سبريشوع لأمير المنطقة الذي كان يسكن حصناً منيعاً فقد أمر بالقبض على الأمير من الجهات العليا للدولة وهو بريء من التهمة الموجهة إليه وأودع السجن المؤبد وكان الأمير قد سمع بالقديس فأخذ وهو في السجن يصلي من كل قلبه إلى القديس ويطلب منه أن يفك وثاقه ويرجعه إلى بيته وأهله وقطع الأمير عهداً على نفسه أن يبني للقديس وفوق ضريحه ديراً بالحجارة والكلس ممزوجاً بحليب الأغنام إذا تحقق مراده وفعلاً استجاب القديس لطلب الأمير وفي إحدى الليالي نقله إلى بيته وهو نائم وبعد ذلك قام الأمير فعلاً ببناء الدير للقديس وفوق ضريح القديس وأصبح مزاراً للناس.

المصادر:
١. مار سبر يشوع، الأب البير أبونا، المكتبة الوطنية، بغداد، ١٩٨٥.
٢. شهداء المشرق، الأب البير ابونا، بغداد.

السحر والطلاسم ج١

بقلم: الأب عمانوئيل خوشابا

الكتاب المقدس سوأ العهد القديم أو الجديد، يُحرّم السحر وإليه... لأن الالتجاء إلى الخرافات معناه عدم الاتكال والثقة الكاملة بالرب الإله الجبار، كمن يريد أن يتلمس طريقه فيسير في ظلمة الليل، تاركا ضوء النهار. وهناك مُسميّات عدّة للسحر والخرافة منها: العرافة، العيافة، الفال، السحر، الرقيّة، الكف، الفنجان، مشاورة الجن، الوسيط، استحضار أرواح الموتى. ويمكن لكل إنسان أن يزيد من الخرافات والتعاويذ بحسب ظروفه الحياتية، والصعاب التي يُواجهها (وبدل أن يذللها يُعقدّها) وعن إن النجاح الذي يُحققه ينسبه إلى الله ينسبه إلى الصدفة أو السحر. (انظر تث ١٠/١٨). يُقال بأن اليابان، البلد الأكثر تقدماً في التكنولوجيا، هو الأكثر إيماناً بالخرافات. إذ أن قلب الإنسان خُلق لعبادة الله، ولا يستطيع أي شيء في الكون ملؤه عدا الله، لأنه بالأساس خُلق لله ولعبادته، وحين يكون الله خارج القلب، يشعر الإنسان بفراغ هائل. فيلتجأ إلى الخرافات ظناً أنها تملأ فراغه أو تُبرّد غليله، ولكنه ينتقل من فراغ إلى أخر، محاولاً ملء زاوية أكبر في قلبه. ولكنه لا يصل إلى الاستكانة و الارتياح. إذ كما يقول مار اوغسطينوس الذي اختبر كل تلك المعاناة والمتاهات: «يا لله! قد خلقتنا لأجلك، ولا يزال قلبنا قلقاً، و لا يرتاح إلا بك أنت خالقه». وإذا طالعنا الكتاب المقدس نفهم منه بأن السحر بالعبري «كف» (ميخا / ١١، ناحوم ٤/٣، تث ١٠/١٨، رؤ ٢٣/١٨). هو الإدعاء بقدرة خارقة أو معرفة الغيب والمستقبل بطرق مختلفة سّرية، وعلى الأخص هو الخبرة بالأرواح الشريرة (خر١١/٧). وهو محاولة من الإنسان الغير المؤمن إزاء عالم يُخيفه أو يسحقه ليسيطر عليه باكتساب قوة خارقة تفوق قواه الذاتية فتجعله سيد مصيره وإن كانت الأساليب والأشكال قد تغيرت اليوم، ولكن حب السيطرة على المجهول، هو متأصّل في قلب الإنسان فيؤل به إلى ممارسات مشبوهة.

العرافة: هي التكّهن بالمستقبل = بالعبري» قيسيم» (حز ٢٦/٣١)، (ميخا ١١/٥، ناحوم ٤/٣) أما الفن السحري (حك ٧/١٧) لا يجب خلطه بعلم النجوم عند المجوس (مت ١/٢-١٢).

الحواة أو الرُقى (مز ٦/٥٨ ارم ١٧/٨) وهو فن ترويض الحيّاة (جام ١١/١٠) كما استخدام العقد والأربطة (حز ١٧/١٣-٢٣) والعين الشريرة التي تسحر (حك ١٢/٤) «لأن سحر الباطل يُغَشي الخير (غلاط ١/٣). والأيمان بالعين مستوطن بين مسيحيينا انتقالاً من الديانات المجاورة في العراق، وهناك قصص وحوادث جرت بطريق الصدفة فأخذت مأخذ الجدّ وصارت قاعة أيمان شعبي. وكان هناك سحرة في أشور ومصر (ناحوم ٤/٣) وفي بابل (اشعيا ٩/٤٧) وفي البلدان الأخرى. والعبرانيون واليهود كانوا على صلة بالمصريين والكلدانيين السحرة والعرّافين. (خر ٧، اش ١٢/٤٧) وقد وجد السحر حتى في إسرائيل رغم كل الوعود والوعيد. ولنا حادثة امرأة عين دور التي تستحضر روح صموئيل ليُعلن لشاول موته بمأساة (١

صمو ٣/٢٨) كما يروي حيل إيزابيل السحرية (٢ ملو ٢٢/٩) وغيرها من حوادث احاز ومنسى ملكي إسرائيل. وفي العهد الجديد لنا سيمون الساحر (اع ٩/٨) وبار ايشوع (اع ٦/٢٣) وعن بنى سكا و (اع ١٣/١٩). وإخراج الشياطين من الممسوسين كالمجنون الخارج من القبور (مت ٢٤/٤) وعرفه الممسوسون / وأعلنوه أنه «قدوس الله» (مت ٢٤/١)، طرد الشياطين من علامات ملكوت السموات (مت ٢٩/١٢).

العرافة: هي التنبؤ بأمور عديدة قبل أن تحدث، أو ادعاء الوحي الكاذب أو قراءة الكف والفنجان أو النجوم وباقي أنواع السحر والتفاؤل، التي يعتبرها الكتاب رجاسات نهى عنها الشعب. والكتاب يتكلم عن وسائل كثيرة للعرافة، مثل صقل الأسهم والنظر إلى الكبد في الحيوان (حز ٢١/٢١) والنظر في الكؤوس المملوءة ماء (تك ٥/٤٤) وسؤال الجان (١ صمو ٢٨/٢٨-٨). وهذه كلها عادات شائعة بين الشعوب الشرقية منذ أقدم العصور وإلى اليوم. وكانت في الماضي أساس تصرفات الناس، من الملك إلى العبد، وكانت الوسيلة الأساسية لتقرير الإنسان مواقفه الصعبة في الحرب والسلم، الصحة والمرض، السعد والنحس. واليوم خفتّ كثيراً، وانْ هناك، لازال الجهلة والغير المؤمنون يلتجئون أليها. وقد ندد موسى و باقي الأنبياء بالعرافة تنديداً مباشراً (لاويين ٢٧/٢٠، تث ٩/١٨، حز ٨/١٣) وشدد الكتاب ضدهم، وهدد بالعقاب الشديد (ملا ٥/٣). كما منع الرب إن يُقيم العرّافون في أرض العبرانيين (خر ١٨/٢٢). ولمكافحة السحر واليه سُنّت القوانين، ونُقلت ذكريات تعلنُ حكم الوحي الإلهي ضد هذه الأمور. منُها المدوّنات الثلاث الموسوية الكبيرة، تُحرّم السحر تحت طائلة الموت (لاويين ١٩، تث ١٨، خر ٢٣) وتحذّر من بعض العادات السحرية الكنعانية (تث ٥/٢٢ و ١١ لا ١٩/١٩) كطهي الجدي في لبن أمّه (خر ١٩/٢٣) وكذبيحة الأطفال الفظيعة (تث ١٨) وشرب الدم (تك ٤/٩، أع ٢٩/١٥) وكثيراً ما نرى أن القدرة الإلهية تُفضح السحرة والعرافين، في مَثَل يوسف الصديق (تك ٤) وموسى وسحرة مصر (خر ١٠/٧) ومع دانيال والحكماء الكلدان (دان ٤/٢، ١٤/٥).

وفي العهد الجديد نجد قصصاً كثيرة: سمعان الساحر يلجأ بتواضع إلى بطرس (أع ٩/٨) وبولس ويخرس (أع ٦/١٣) مُعزّمي افسس اليهود (أع ١٩/ ١٣) . ونرى بأن المعجزات والنبوات في الكتاب تُوصل إلى الاستغناء عن الممارسات السحرية، لأنها تجعل الله حاضراً حضوراً أكيداً (تث ٩/١٨) وبالعكس السحر يُحوّل الإنسان عن

خدمة الرب (تث ٢/١٣، رو ١٢/١٦، ارم ٩/٢٧) ومار بولس يقول: «وليخسأ الكلاب والسحرة، والفجّار، والقاتلون، وعبدة الأصنام». ويسوع نفسه يُجرَّب. ويريد إبليس تحدّي قوة المسيح الإلهية، فيرفض المسيح أن يستجيب قائلاً: «للرب إلهك تسجد وله وحده تعبد» (مت ١/٤). وعكس العرافة هي النبوات الحقيقية الصادقة والمقدسة، التي تتم بواسطة الرُؤى أو بواسطة الأحلام، كحلم يوسف الصديق ودانيال النبي ومار يوسف البتول أو بالوحي. ويعتبر الكتاب النبوءة الحقيقية أعظم بركات الله للبشر (٢ بط١٩). وعلى العكس نجد إقحام الرسل لسمعان الساحر، فيؤمن ويعتمد من فيليبس، حين كان يُدهش أهل السامرة من صغيرهم إلى كبيرهم (أع ٨ /٩). كما أبطل بولس أكاذيب ساحرة (أع ١٢/١٩)، وشهيرة هي قصة بر نابا وبولس في قبرص مع اليهودي الساحر بريشوع، الذي قاوم بولس الرسول فقال له مار بولس: «أيها الممتلئ من كل غش وخداع، يا ابن إبليس، ويا عدو كل بر، أما تكفّ عن تعويج طرق الرب القويمة. ها هي ذي يد الرب عليك فتصير أعمى لا تُبصر نور الشمس إلى حين. فهبطت عليه من وقته ظلمات حالكة، فجعل يدور في كل جهة مُلتمساً من يقوده بيده. فلما رأى الحاكم ما جرى، أمن. وقد أُعجب بتعليم الرب» (أع ١٣/١٠-١٢).

البقية في العدد المقبل

التناول الأول
يوم متميز في حياتنا

بقلم: الشماس الإنجيلي سليم كوكا

صبيحة يوم السبت، في الثلاثين من أيلول الماضي، صدحت حناجر ما يقارب الثمانون من أطفالنا من بنين وبنات وهم يرتلون بصوتهم الرّنان المزمور ١٥٠: «شباح لـــمريا بقدشيه هلليلويا: سبحوا الرب في قدسه». ينشدون يدخلون باحة الكنيسة في صفين متناسقين وإذ يقتربون من الهيكل ينشدون: «ثيللي اذ يوما د هويليه طالن مخلصانا د طموخ بوساما دلا كيثي لدراكا بهونا: هو ذا اليوم الذي ولد لنا فيه مُخلص، لنتذوق السعادة التي لا يدركها عقل». ومن ثم كملائكة متراصة أمام المذبح أكملوا خدمة القداس الإلهي إلى أن حان موعدهم الأول ليقتربوا إلى «الاوخارستيا»، ليتناولوا جسد ودم المسيح الذي يقتبلون بعد منحهم سر التوبة وبعد تهيئتهم لهذا اليوم المتميز طوال ما يقارب سنة دراسية كاملة. حيث وهذا الحدث ليس بجديد على الكنيسة ومؤمنيها وهو يتكرر كل سنة وأحياناً أكثر من مرة في بعض الكنائس. مجاميع تلي مجاميع أخرى على مدار السنين والأيام، أطفال يُهيؤن كل سنة ويهتم بهم كاهن أو مجموعة من المعلمات والمعلمين وبمساعدة الأهل، ويتلقون خلال فترة تهيئتهم مجموعة من التعاليم الأساسية التي تعبّر عن اعترافهم وإيمانهم بالمسيح وكنيسته، وانفتاح أعينهم إلى تفهم تعاليم الرب وإدراكهم لما هم مزمعون عمله وهو تناولهم لجسد ودم مخلصهم يسوع المسيح. إذ نرى في تاريخية التناول الأول أن المجمع اللاتراني الرابع ١٢١٥ أكد على إيجابية الممارسة الجديدة التي اتخذتها الكنيسة الكاثوليكية قبل هذا التاريخ والتي أوقفت فيها تقليد مناولة الأطفال الرضع أثناء عماذهم (كما هو التقليد عند الكنائس الشقيقة الأخرى لحد الآن)، وألزمت المتقدم إلى مائدة الرب أن يكون قد بلغ سن الرشد أو التمييز بين الصحيح والخطأ وأن يكون بمقدوره الاعتراف بخطاياه، فمنذ ذلك التاريخ أصبح تقليد التناول الأول جارياً في جميع الكنائس الكاثوليكية واتخذته الكنيسة الكلدانية لدى انضمامها إلى روما في القرن السادس عشر. ويرى الكثيرون

أن أحد مقومات نشاط الكنيسة وديمومتها وبهجة مؤمنيها يكمن في هؤلاء الأطفال المؤهلين للتقرب إلى مائدة الرب وإشهار إيمانهم على الملأ وتواصله مع إيمان آبائهم وإقرارهم لإنتماءهم الذي قبلوه في المعمودية؛ أن صادف كون المتقدم إلى التناول الأول غير معمذ إلى ذلك التاريخ فيجب تدبير عماذه قبل يوم مناولته الأولى بفترة قصيرة، وأن يتقدم الاعتراف التناول الأول، إذ نقرأ في المرسوم الذي أطلقه البابا بيوس العاشر عام ١٩١٠: «يجب على المتقدم إلى التناول الأول الاعتراف أولاً». وفي مجموعة القوانين الكنسية القانون رقم C914:

«أن مسؤولية الأهل وراعي الأبرشية ملاحظة الأطفال الذين بلغوا سن الرشد وتأهيلهم ليصبحوا مستعدين بشكل صحيح لتناول الخيز الإلهي في مرحلة مُبكرة، على أن يسبق ذلك قبولهم لسر الاعتراف. وعلى راعي الأبرشية أن يكون يقظاً لكي لا يتقدم الأطفال الذين لم يبلغوا سن الرشد بعد إلى المائدة المقدسة».

أن سر القربان المقدس (الاوخارستيا) الذي نحن بصدده لهو سر عميق جداً وأوجهه مختلفة ومتشعبة وليس من السهل علينا نحن البالغين فهم مضمونه، فكم بالأحرى أطفال ذوو أفق التعليم المحدودة. إلا أن خبرات العديد من هؤلاء الأطفال أكدت «أن يوم تناولهم الأول لم يكن متميزاً بملابسه وبهرجته وماديته فحسب بل الأهم من ذلك إحساسهم أنهم في ذلك اليوم أصبحوا جزءاً مهماً من الكنيسة وأن المسيح قد لمس قلوبهم بشفافية وأحسوا بأنه يمسك بأيديهم ليخطوا إلى الأمام بدلاً من أن ينهوا المشوار».

فسر الاوخارستيا هو ملخص كل شيء في مسيحيتنا وهو النقطة التي تتباعد منها جميع الخطوط وتتقارب إليها، أنه وحدة الله والإنسان في المسيح، وحدة الماضي «الأجداد»، الحاضر «الآباء»، والمستقبل «الأطفال». وأن كلمة (سري: «رازا») التي نستخدمها في الاوخارستيا لا تتناقض وكلمة (واقعي) التي يفضلها الأطفال في هذه السن وإذا أردنا أن نفهم ذلك توجب علينا أن ندرك أن التدبير الإلهي الأساسي هو توحيد جميع البشر في الله في المحبة وإشراكهم حياته الخاصة، وأن حضور المسيح هو حقيقي لا بل هو أكثر أنواع الحضور حقيقة. لأن الاوخارستيا تحقّق حضور المسيح في أعمالنا ببذل نفسه طعاماً ليوحدنا به، وبواسطتهم ببعضنا ببعضاً. حيث لا يمكننا أن نتوصل إلى ذلك بأنفسنا. وهذه الطاقة المُوحّدة تفترض حضوره الحقيقي. أن مسألة التفسير وكيفية الحضور الحقيقي للمسيح غالباً ما يصعب فهمها فهي من اختصاص الفلاسفة ولا يمكن تناولها بدون الاستعانة بالمفاهيم الفلسفية. إلا أن كل الذي يمكن قوله بأنه لا

خلاف بين العلامة أو الرمز والحقيقة فإذا سألنا أحد هؤلاء الأطفال المتناولين لأول مرة: ما هي المصافحة؟ لن يجيبنا بأنها استهلاك طاقة عضلية يسببه ضغط الكفين الواحد على الآخر، بل يجيبنا: «أنها علامة تدل على الوثاق والمحبة والتهنئة». فحقيقة المصافحة هي أن تكون علامة المحبة والسلام. أن المسيح لا يحل محل الخبز «ثمرة جهد الإنسان وعرقه» ولا يحل في مثل هذا اليوم محل أطفالنا، فلو كان كذلك، كأني به يقول: «تنحوا من هنا أيها الأطفال لأنكم غير نافعين فها أنا ذا أتي لأخذ مكانكم»، لا بل هذا اليوم هو دعوة من الله لنا ولأطفالنا لندرك إلى أي مدى نحن مدعوون كي نصبح مثل الذي تناولناه اليوم.

أن المسيح لا يحل محل الخبز، كما أن المرأة لا تحل محل البنت الصغيرة، بل البنت الصغيرة هي التي تصبح امرأة، وليست الفراشة هي التي تحل محل الدودة، بل الدودة هي التي تصبح فراشة، لا يأخذ مكاني أحد آخر، بل أنا أصبح آخر بدءاً من يوم متميز كهذا وهو يوم تناولي الأول، هكذا يلزم أن يقول أطفالنا اليوم.

خاتمة

لقد أصبح حدث التناول الأول من أكثر التقاليد اهتماماً في الكنيسة الكاثوليكية وأصبح مناسبة سعيدة يلم حوله الأهل والأقارب معبرين عن فرحتهم بأطفالهم بأشكال مختلفة. وتتهيأ له العوائل منذ مدة طويلة تسبق الحدث، وعادة توصي الكنيسة بضرورة إبقاء هذه المناسبة ضمن إطارها الروحي والكنسي والعائلي بعيدة عن كل أنواع الحفلات والترف الزائد كي لا يصبح الأهل سبباً في فقدان المعنى العميق الذي ناله المتناول خلال مدة التهيئة. فالتعبير عن محبتنا لأطفالنا وهم يتقدمون خطوة مهمة نحو المسيح يجب أن يكون بشكل يتناسب وهذه المناسبة، لدفعهم إلى الأمام في علاقتهم مع المسيح ويكون هذا اليوم فرصة مهمّة للتعبير عن عمق علاقتنا بكنيستنا وببعضنا البعض بشكل هادئ وعميق يختلف عن بقية المناسبات والحفلات الأخرى ويبقى السؤال ماذا سيبقى في ذهن الأطفال الذين بكّروا في الصباح فرحين مرتلين تراتيلهم الروحية في ذلك اليوم وبملابسهم البيضاء يظهرون كملائكة السماء علامة نقاوة القلب والضمير وعلامة التساوي مع أخوتهم بينما في المساء ذلك اليوم يختمون فرحتهم الروحية بأمور مادية وأنغام موسيقى صاخبة ورقص بملابس غير ملائمة مع كل من هب ودب وبدون صلة بقدسية ذلك اليوم المتميز في حياتهم فيا حبذا لو وضعنا كل مناسبة في إطارها الصحيح. وأخيراً، أليس هناك طريقة أخرى نعبّر فيها عن فرحنا الداخلي بعيداً عن الصخب وضجيج الموسيقى؟

سؤال وجواب

كيف نفهم سر الزواج كاتحاد كنسي مقدس

الأب ماهر كورئيل

يؤكد المجمع التريدنتيني 1547م على أن الزواج الذي أسسه المسيح يعتبر سراً، سواء كان بحضور يسوع عرس قانا الجليل الذي فيها صنع أعجوبته الأولى (يو 2/ 11-1). أو عندما أرجع يسوع سامعيه (وأرجعنا نحن) إلى القصد الإلهي الأول عند خلق الله ادم وحواء إذ جعلهما ذكراً وانثى قائلاً: «لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلزم أمرأته، فيصير الاثنان جسداً واحداً. وما جمعه الله لا يفرقه الإنسان» (تك 24:2، متى 19/ 7-4). فتقليد الكنيسة عبر القرون يعلّم أن المسيح هو الذي أسس وأنجز الإسرار المقدسة، حيث بآلامه وموته جعلنا مؤهّلين للنعمة حتى نُكمّل ذلك الحب الحقيقي، وذلك لتقديس وتوطيد الشركة التي لا تقبل الانحلال بين العروسين. وهو الشيء عينه الذي أراد بولس الرسول أن يُعلّمنا إياه عندما يقول: «وأنتم أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح الكنيسة وبذل ذاته من أجلها» ويضيف: «أنه لسر عظيم: أعني به سر المسيح والكنيسة» (أفسس 25:5، 32).

فالزواج في المفهوم المسيحي وكما قُدّم مسبقاً في النصوص المقدسة، هو أسمى من الزواجات القديمة أو الزواجات المدنية والتي تعتبره عقداً شأنه شأن أي من العقود المعمولة في الأوساط العامة. فللزواج المسيحي ثلاثة أهداف أو مقاصد:

الهدف الأول يتضمن إنجاب الأولاد وتربيتهم بعبادة الله: الثاني هو الأمانة الزوجية والتي يتعهد (وهنا هو محور الزواج المسيحي إذ هو عهداً صادقاً متبادلاً بين الزوج والزوجة) كل طرف المحافظة على الأمانة تجاه الآخر. والقصد الثالث هو عدم انحلال الزواج. لأن اللا- انحلال نفسه يرمز إلى اتحاد المسيح والكنيسة غير القابل للانحلال. فمسؤولية الزوج تجاه زوجته هي نفس مسؤولية المسيح تجاه كنيسته. وقد اختبرنا في الإنجيل كيف أن المسيح ضحى بنفسه من أجل كنيسته ومن أجل الشعب الملوكي الذي سيكنى باسمه.

بطلان الزواج أم طلاق؟

كثرت الأحاديث حول ورود «الطلاق» في الكنيسة الكاثوليكية، إذ انغمر الناس (خصوصاً من لهم مشكلة في أمر زواجهم) في تفسيرات وتعليلات حول ما قاله المسيح في أمر هذا الوثاق، بل قام البعض بتحليل الأمور بطريقة تخدم مصلحتهم الشخصية كي يتخلصوا بأسرع طريقة ممكنة من شريك حياتهم والذي طبعاً هو الذي ينغّص عليهم حياتهم!. فأخذ البعض باللجوء إلى كنائس أخرى غير كاثوليكية أو غير هيراركية كي يجدوا الدواء الفعّال والسريع، وهو بهذا لا يعير أهمية إلى الارتباط الضميري والروحي والكياني مع كنيسته ومع سر الزواج الذي قبله هو مع قرينته برضى كامل؟

بات موضوع أزمة الزواج في عالم اليوم من المواضيع الرئيسية التي تهتم بها الكنيسة الكاثوليكية. وقد وعت الكنيسة إلى ضرورة وجود محاكم كنسية كاثوليكية تبتّ في أمر الزواج المصاب بأزمات حادّة وهي تعتمد على قوانين دقيقة وعلى وقت كافي للتأمل والتمعن في قضية الزواج المرفوعة أليها كي تضمن سلامة سر الزواج وكذلك الخير الروحي للمؤمنين.

تتعامل الكنيسة الكاثوليكية بحرص شديد مع الأزمات الخطيرة للمتزوجين. فلا يوجد طلاق في مصطلحات الكنسية إنما هو بطلان زواج فالمفهومان يختلفان تماماً. حيث أن الكنيسة عن طريق المحكمة الكنسية وبناءاً على قوانين سر الزواج تُعيد النظر في أساس إعلان سر الزواج من قبل الشريكين! وعندها تعلن بأن هذا الزواج، على سبيل المثال يعتبر باطلاً، لأنه قد بني أساساً على قاعدة غير صحيحة. على سبيل المثال: الجبر أو الإكراه في الزواج يُعتبر عاملاً مبّطلاً له. أو الغش أو الاحتيال من قبل أحد الطرفين. وأيضاً عدم الفهم الكامل والغير الصحيح لسر الزواج.

أن الكنيسة الكاثوليكية تصلّي دوماً من أجل أن تعيش العائلة بسعادة وغبطة، وبهذا تستطيع أن تقيم جيلاً رصيناً قويماً يُعبّر عن إيمانه بدون عقد أو أزمات نتيجة عدم توافق الزوجين معاً. وإذ حدث لزواج ما أزمة كبرى فالكنيسة الكاثوليكية هي أُم ومعلمة فهي فقط لها الحق أن تنظر وتبت في أمر هذا الزواج المتأزم، وهي المعنية أن تقدم دوماً الحل الصحيح للطرفين بناءاً على قوانين واضحة. فيعيش الأزواج أو الأفراد في حالة نعمة وبرّ وسلام.

رموز الميلاد

بقلم: بهنام الكزنخي

تنازل من علياء عرشه وصار في شبهنا، فهل هناك حب أعظم!!؟.. إلهنا الحي، ربنا المحي الذي أرسل ابنه ليكمل خطته الخلاصية التي بدأها بالأنبياء والمرسلين، أرسله برموز بسيطة دلت على عظمة المُرسل:

وأي إرسال هذا الذي أرسل ابنه لنا؟ أرسله لنا في مغارة.. إرسال ولا أجمل منه؛ متواضع وعظيم إلى ابعد الحدود.. ففي اليوم الذي اصدر فيه القيصر أمراً بقتل كل الأطفال المولودين، هرب إليها الطفل المعجزة يسوع ربنا.. ولد في مغارة فقيرة تلك المغارة التي كانت ترمز للموت.. ولم يكن فيها غير بضعة حيوانات داجنة، لكن المسيح المولود فيها حولها من مغارة موت إلى مغارة حياة.. فجعل من الموت حياة لكل الشعوب.

وأي إرسال هذا الذي أرسل ابنه لنا؟ أرسل نجمة في السماء لكي يكون كل العالم على علم بأن المسيح المخلص المنتظر قد ولد. واحتفال الفلك بولادته تمثل بالنجمة التي ظهرت فوق المغارة هو أكبر دليل على ذلك. يا ترى هل يحدث ذلك لشخص أو مولود عادي؟؟!!

وأي إرسال هذا الذي أرسل ابنه لنا؟ أرسل المجوس والرعاة مهنئين بتلك الولادة. فهم يمثلون كافة الطبقات من أغنياء وفقراء، من مفكرين وبسطاء. وهذا يدل على إلغاء الطبقات، أي أنه عندما أتى المسيح لم يفرق بين أحد مهما كان جنسه أو طبقته الاجتماعية فالجميع سجد له.. أليس هذا عجيباً؟؟!!

وأي إرسال هذا الذي أرسل ابنه لنا؟ أرسل الهدايا: ذهباً ومراً وبخور.. فالهدايا تُجيبُ على أسئلة البعض من المتشككين في إن إرسال المسيح ليولد ويتألم ويموت كان صدفة. ولكن هل حقاً ما يدّعون!! فالذهب يرمز إلى ملوكيته فهو الملك الذي عاش بيننا.. والمر يرمز إلى الآلام التي سيتحملها ذلك الطفل في طريق الجلجثة. والبخور ترمز إلى الموت، فهو ابن الله الذي سيموت ويقوم من الموت لأجلنا... فهل كان كل ذلك غير مرتب له؟؟!!

لنرنم كلّنا مع الملائكة: «المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة».. مجداً لك يا رب.

كلمات السر مكونة من ١٣ حرف و٤ كلمات.. حاول أن تجدها في الشكل الهرمي لتكمل الجملة الآتية:

«ولد يسوع المسيح .....»

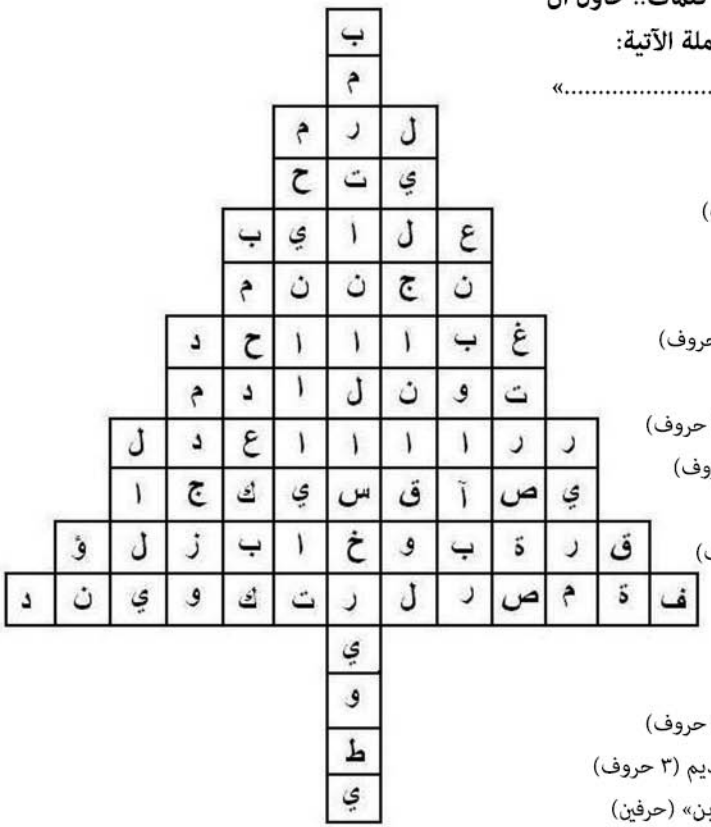

- لقب أحد تلاميذ المسيح (١٠ حروف)
- سفر من أسفار الكتاب المقدس (٥ حروف)
- أول إنسان خلقه الله (٣ حروف)
- أحد كتاب العهد الجديد (٤ حروف)
- لقب الذي حمل الصليب مع المسيح (٧ حروف)
- أخت مريم وتابعه يسوع (٤ حروف)
- الرجل الذي آمن بمجرد رؤيته للمسيح (٣ حروف)
- مدينة زارها المسيح لحضور العرس (٤ حروف)
- المدينة التي أتى منها المسيح (٥ حروف)
- اسم ملك ونبي في العهد القديم (٣ حروف)
- المدينة التي لجأ إليها موسى (٣ حروف)
- شهر من أشهر السنة الميلادية (حرفين)
- يوم من أيام الأسبوع (٣ حروف)
- تمثال عبده العبرانيون في صحراء سيناء (٣ حروف)
- فاكهة مذكورة في سفر العدد – العهد القديم (٣ حروف)
- كلمة مكونة من حرفين تدل على كلمة «ابن» (حرفين)

هل تعلم؟

أن سكان العالم يزدادون بمعدل مليون ونصف المليون كل أسبوع.

أن ضغط الماء داخل كل خلية في البصل كلف لتشغيل محرك بخاري.

أن الأحصنة لا تمتلك عظاماً في رقبتها.

أن العقرب يلسع نفسه إذا أحيط بالنار.

أن الفيل يموت إذا دخلت نملة أذنيه.

أن أشعة الليزر أقوى من أشعة الشمس بأربع مرات.

أن في الهند مولود جديد كل ثانية.

أن مضغ اللبان أثناء تقطيع البصل يمنع الدموع.

أن لله ابن واحد وقد بذله لأجلنا.

الف مبروك وزواج ميمون

عدنان دوشا وليندا دوشا

يهنئ ابناء رعية مريم العذراء حافظة الزروع – ملبورن سيادة المطران جبرائيل كساب بمناسبة تنصيب سيادته راعياً لأبرشية أستراليا ونيوزلندا.

ستكون للمجلة لقاء مع سيادته في العدد القادم.

September – October

Poles - Kerlos Moshi
Joseph - Anthony Henna
Anthony - Yousif Yousif
George - Gorgees Daniel
Adriano - Qardagh Odish
Addai - Slewa Mansour
Melanie Nessan
Emily - Rita Matti
Catherine - Maryam MIsho
Emily Istifo
Jessica - Mary Hanna
Peter -Patto Matti
Lenarda - Rita Nissan
Houston - Behnam Hirmiz
Armando - Gorgeis Mansour
Daniel - Kriakooz Kriakooz
Carlos - Yohanna Sleiman
Angela - Sultan Mahdokhot Nissan
Alex - Gorgees Sada
Isaac - Kerolos Kako
Mark - Atken Yousef
Aidan - Gorgees Gorkis
Mena Issa
Amanda Eoraha
Caroline - Sara Gorghis
Savio - Ishoaa Maroky
Chantelle - Mary Paules

Nazar Younan & Jakleen Ishak
Hawel Brka & Naima Abdullahad
Adnan Paulos & Linda Maroge
Ayden Toma & Julian Hanna
Joseph Younan & Manal Yacob

Kakoz Mansour
Rahil Sadik
Akram Younan Astefo
Thair Georgis
Younan Rouell

I Quote

The Pope Said

By: Loris Mikhail

For a marriage to be firmly based thoughout life it is necessary for the two people to realize that they are two unique persons with different personalities and many variations and it is essential that they both recognise and aknowledge this. For marriage to be successful they must learn to adapt to each other, to 'give and take'; to make allowances for the variations and to communicate (discuss) in some form of dialogue. ALL BASED ON THE LOVE WHICH THEY HAVE FOR EACH OTHER.

The Holy Father, Benedict XVI, attempted to create a new way form of genuine dialog with the Muslims because as Catholics, believe that peace is the way to achieve our aims.

During his address at the University of Regensburg he stated that only through reason and a deep analysis of our own faith in God can we truly understand the meaning of this faith and at the same time accept that people of other religious persuasions who, while believing in God, have different methods of religious practice.

He quoted from the writing of Emperor Manuel II Paleologos of the Byzantine Empire. The words, "Show me just what Muhammad brought that was new and there you will find things only evil and inhuman, such as his command to spread by the sword the faith he preached". The Pope said "I quote" TWICE so as to stress the fact that he was quoting from the sayings of a 15th century person and NOT giving his own personal views or opinions. A negative criticism, of modern day Islam was not intended. What his Holiness wished to do was to give us a simple picture of one of the great variety of ways in which Humanity has approached and worshipped God and he did this in order to borden our own knowledge and to help us to applu this knowledge in the way that our Saviour taught us.

The Pope has been involved in dialogue with the Muslims for a lengthy period and has, in fact, built a strong bond with them. Therefore, he would not set out to offend, in any way, the sensibilities of our Muslim brothers and sisters. He is a man of great character and integrity, he was thus only highlighting the fact that, no matter what, one should never attempt to reach God by violent or harmful action, and what clearly emerged from his lecture was an absolute rejection of any religious motivation for violence.

Violence is incompatible with the nature of God so He is not pleased by the deliberate and criminal shedding of blood or causing pain and/or death either to ourselves or to other persons: and by not acting reasonably in any given situation. Faith the First Theological Virtue and is directly related to God our Father. It is a spiritual virtue. Whoever would lead someone to Faith needs the ability to speak and to reason properly without resorting to violence and threats. To show, by their own loving behaviour that our God is a God of love and does not need strong force or weapons of any sort or, indeed, any other means of threatening anyone with pain or death.

Cardinal Pell made the comment, "They showed the link for many Islamists between religion and violence, their refusal to respond to criticism with rational arguments, but only with demonstrations, threats and actual violence". Muslim leaders are ignoring real concerns about the fundamental nature of Islam, referring to reactions from Muslim leaders in Australia.

The reactions from Muslim leaders and others, not only in Australia but also in other parts of the world, is evidence of a gross misinterpretation of the Pope's oration and of a common human weakness in that several words are picked up - usually in isolation from the rest of discourse - and interpreted wrongly. This is very much a case in point in which the qoutation was taken to be the ultimate meaning of the speech thus causing the ensuing uproar.

The holy father sincerely regrets that certain passages of his address could have sounded offensive to the sensitivities of the Muslim faithful and was interpreted in a manner that in no way corresponds to his intentions.

As rational Catholics we must respect ALL religions. Many official statements that can be found in the Vatican archives which articulate the value of such respect. This is particulary so in Australia which is a multi-cultured, multi-religious, country. This being so it is required that we have some understanding and respect each other's religions. In this scene we must always believe solidly in our own faith and values.

Always remember, Where two parties are concerned, a constructive dialog is always necessary.

Poverty in Today's World

By Fady Daniel

Just recently, I was shown a picture of a young Sudanese girl in the midst of the famine in Sudan. The picture depicts a famine stricken child crawling towards a United Nations food camp, located a kilometre away. The vulture is waiting for the child to die so it can eat it. Kevin Carter, the photographer, wrote a suicide note, after taking the picture «I'm really, really sorry. The pain of life overrides the joy to the point that joy does not exist.» This showed me the real face of poverty in today's world. But how bad is it?

Which this is how bad it is; in Africa, with whom we commonly associate with poverty, the median age was 18.4 (in 2000). 5 million children under five would be dying in 2015. 166 million of 231 million live in substandard and overpopulated housing with no access to clean water, electricity and other necessities. 24.5 million have been infected with HIV/AIDS. 2 million of those died in 2005 alone. 34 of the 50 nations on the UN list of least developed countries are in Africa. The average European earns twenty times what the average African does.

But this problem is not only seen in Africa. It has been a problem in other developed countries. This includes Australia. In 1998, a quarter of a million people were waiting for public housing. Also in 1998, six million people, including two million children, were classified as poor, unable to afford the basic necessities of modern life.

There are many causes of poverty such as lack of education and lack of social skills. But these causes are only due to the lack of proper global priority. 780 billion dollars (US) has gone towards the military when only 6 billion dollars has gone towards basic education and only 13 billion for basic health and nutrition in developing countries.

The worst problems of poverty are those involving children. Out of the 2.2 billion children in the world, 1 billion are classified as poor. This is approximately 1 in 2. For the 1.9 billion children from developing countries, there are: 640 million without adequate shelter (1 in 3), 400 million with no access to safe water (1 in 5) and 270 million with no access to health services (1 in 7).

The problem of poverty may loom forever, but the least we can do is help, even if we know we cannot wipe poverty away and fully "make poverty history". But it is, at the end of the day, nice to know that we have made a difference in the world and given a meal or basic necessities to someone in need. And we can all have that feeling.

Resource:

++Poverty in Australia: some indicators, http://www.wsws.org/news/1998/apr1998/pov2-a8.shtml

++Poverty Facts and Stats, http://www.globalissues.org/TradeRelated/Facts.asp

++«Pulitzer Prize» winning photo taken in 1994 during the Sudan famine, http://www.flickr.com/photos/meandophelia/10542831

The Faith Cycle

By: Rami Odish

It's quite clear that every human being is unique. We live different lives, we all possess different skills and we all set ourselves different priorities in life. Despite all these differences we all meet at a common ground. We are similar in a way. The need to know, and live, to give and to receive love is in all of us. The need to have a purpose in life is in all of us. We all sin and most importantly we all have room in our hearts and minds for faith. This underlines the fact that every body is capable of having a belief.

Just like a plant, faith (belief) grows to be strong and fruitful with time and appropriate treatment. Just like a plant seed, the seed of Faith needs fertile soil, feeding and cultirating. The most effective way of planting the seed of faith is through the example of faith and transmission on the family. Every human heart when young and fresh is fertile soil; the family take advantage of that. "Family, live and transmit the faith" was the theme of the Valencia event where the Pope Benedict XVI elaborated and stressed on faith life in families. One of the highlights of the event was the need for parents and adults to further their knowledge of Christ in order for the transmission of faith within the family at home to be authentic. In other words when communicating our knowledge of Christianity and Jesus Christ to the next generation. We as adults and/or parents, must be well equipped. Hence the point emphasized by the Pope. So when planting the seed of faith it must be communicated and cultived properly, keeping that in mind in fertile soil everything grows!

It's important to realize that we first become Christians at home and that is before we even understand that church is our second home. Once we know who we are it becomes evident that we belong to a big family where Jesus Christ is our brother, our saviour and the light. To be able comprehend this concept it is crucial to live and experience faith through out our life with our parents, brothers and sisters at home first.

As mentioned earlier our Christian faith prospers with us as we grow, live and experience life. Also emphasized earlier is that for this faith to exist it needs to be initiated and taught correctly. The seed of faith will not grow and prosper to become a fruitful plant if we don't look after it and this is by living Christianity not just knowing about it. So it's important to live as Christians at home, at work, everywhere. Doing this ensures that any weed that might be pick up during our life time can be taken out because our faith is solid and has deep roots in our hearts.

This brings us to the conclusion that the seed of faith, hopefully, becames the plant of faith and produced good fruit which will produce good seed for the next generation provided we communicate it. By doing so we become a new link in the chain of faith between the last generation and the next.

and guide it along the right pathways of life.
That he will guard it and educate it against wrong doing.
He trust that its father will help, guard and warn it against dangers of any type.
It trust that its father will ensure it is cared for in all ways.
It loves its father with an unquestioning love and has no fear of ever being abandoned or hurt by its father.
It loves all the other members of its family.

In this optimum environment the child will show its love by behaving in a manner which it feels will please its father but should it misbehave it does not fear that its father will cast it off but will deal justly with the situation and continue to love it. Thus it will express its sorrow and accept the decision, without resentment, and continue to live according to its father's wishes.
It tries to make its father proud of his child and in its daily life will turn to its father in all its joys and sadnesses, questioning when puzzled and discussing various event.
Is any of this so difficult a way to live for any of us?
In God's Family our Father is always present, is never too busy, always has time for each of us and always listens, never turning a deaf ear. He is always waiting for His children to come to Him as coming home, to tell Him of their happy or hurtful time so that He can rejoice with them when they are glad and give comfort and help when they are in trouble. With their requests. His Sacred Heart is full to overflowing with love and forgiveness.
All this will establish a firm, satisfactory Family relationship and all that our Father asks of us is that we remain His children no matter how old, how smart or how successful we are. However much knowledge we acquire we must always remember that we can never equal God or do without Him. And when we do remember that we are His children, His creation, and live accordingly then, surely, the Gates of Heaven, our eternal home, will be opened for us.

Children of God

By Lou Ralph,
Campbellfield

One of the most important events of the Church's year is the First Holy Communion day of our 7/8 year old children. This is their first actual contact with the risen Lord. His Body, Blood, Soul and Divinity. It is a joyful day especially for those children and their Families and, I think, for Jesus too because if there was one occasion during His life on earth which He made loved, it was when there were children around Him. He made a point of it. "Don't send them away." He said, "for of such is the Kingdom of heaven." Another time He said, "Unless you become as little children you shall not have heaven." And He had some rather dreadful comments to make concerning persons who damaged children in any way when He said, "Woe to those who give scandal to any of my little ones. Better they had never been born or had a millstone tied round their neck and be thrown into the deepest ocean." Many people should think about that.

Still, look at those first communicants, so expectant, not very far on from the start of their journey back to Him when they were baptized into grace and into the Family of God. Beginning to learn more and more about Him; an understanding and a realization of what he has done for us and His love for us all, gently unfolding in their child minds. The look of wonder on the faces of these little ones as they return from the altar after receiving Him.

Would it not be to our own advantage if this beautiful state could remain with us all our lives. And what a pity it is that we become blasé, sophisticated, perhaps worldly, and that we sometimes lose what is a warm Father-child relationship with our creator.

Yet Jesus did say, "Unless you become as one of these little ones you will not enter heaven."

Yes. Well. How dose a person who has been confirmed into adulthood, has lived in the world for a number of years and has experienced much, become as a little child? We might get some idea if we think of our Creator as being omnipotent, of having all knowledge and being the Fount of Love. And accept Him as our FATHER. A father. The Father. Our own father.

Then compare ourselves (oneself), limited in abilities, dependant, still in a learning situation, capable of accepting direction and of loving, irrespective of age. But the most important fact that we most realize is that to God we are His CHILDREN and that He wishes us to look upon Him and to conduct ourselves as such. To love Him and to behave as His children.

So what special features does a child possess; how does it behave?

A child believes its father loves it.

A child believes its father is 'special' and that itself is 'special' to its father.

A child believes that with its father's help it can achieve anything to which it sets its mind.

A child believes that its father will support it

Festival Review

By: Sakhi Warda

The general consensus was, and still is, that the 2006 Mar Aphram Festival was of substandard. How sad? The endless efforts and the long hours accumulated to nothing.
It is agreed that Art is a reflection of a society and its culture. Holding this as truth, does this render our society and culture as substandard?

Me thinks this is a good question!!!

When the responsibility of writing a review on this year's festival fell on me, I thought great, where do I start? But it was obvious that it had to be the operetta, as it was the opener?
At this point I was faced with another issue, which is on what bases do I judge the play? Here I thought I would just compare it to the 2005 opening operetta. This year, the opening lacked the impact and creativity of the 2005 opener. To those who recall, the music of the 2005 operetta was much more powerful, the story was original, and the flow into the opening speech by Fr. Emmanuel showed a streak of genius.
Really, the opening set the mode of the rest of the festival; dull and flat. We had hymns recited with no music, poems that went on and on, plays that had no point, and an art show that looked more like a community market.

Now that I have that off my chest, let's go back to the question of: «Are we substandard?» In short; No!
We are so synthesized to effort that we are only impressed when we are dazzled. We all watch Hollywood movies, and are blown away by the special effects and the big sound that has us shaking in our seats. We all want an iPod because we are mesmerized by the silhouette images and the adrenaline pumping music. So when we sit in a darkened theater watching a group of children singing of key, we smirk and shrug them off. We tend to set the bar too too high.
One of the major points we must keep in mind is that those who devoted time and were involved in the festival were business owners, factory workers, house wives, fathers, real estate agents, teachers, cleaners, unemployed, students, Hollywood stars... oh sorry, there were no Hollywood stars.
I personally call for a rethink of what the Mar Aphram festival is about. Lets get the idea of those who are involved are the givers, and the audience are the takers, completely out of our minds. And reinstate the fact that we are a church, and when we gather, we are in the grace of God. And in the grace of God there is no giving or taking, only sharing. There is also joy, compassion, understanding and love. Not to forget, in the grace of God there is no judging or judgment.

to fight back the temptations. The play showed that sometimes the youth can help their fellow young people. Also on this day there was hymns presented by individuals and a very special thanks goes out to all of them.

Day 3

On this day there were hymns from the church deacons, which was very enjoyable. And this day was concluded with a play by the wonderful Khasan Fatohey. This play was visually creative and the cast did a wonderful job.

Overall we can conclude that this year of Mar Aphram festival did not reach the level we expected it to. However we are not perfect and in fact we are still learning. Every year we learn from our mistakes and we hope that next be a better year for all of us. A special thanks goes out to all those who helped out in this festival of art. Let us appreciate that people participated in everyway they could. The magic of this festival was the laughter that you hear when a performer says a joke. It was magic when the audience clapped in joy for every performer. Therefore, yes, people did appreciate it, let us not forget people actually gave time to come and see what we had prepared for them. We all have a little critic inside of us, however that should not necessarily be a bad thing but I believe rather a good thing. Hope to see much more of you next year and God bless.

Mar Aphram

By: Jwan kada

Festival Of Arts 2006

Three days organized by hard working and dedicated team who were working towards a goal. In some way or another some of them achieved what they needed to achieve and some lacked motivation. This team includes each and every person who stretched out their hands to help in everyway possible. Maybe the festival did not rise up to the expectations of many; however it brought us all together.

What impressed me most was the fact that there were more than sixty people working in the festival, with all different opinions and different ideas, however on those three days they worked like a family who is trying to build a home as a shelter.

Day 1

The opening of the festival is one of the most important moments. Most of us look forward to it with high expectations that it's going to be a wonderful operetta. Especially when it is directed by one of the most talented and creative people, Salam Khaya. It is a wonderful feeling to know that there are people as talented as Salam; his visual towards a great opening play will be remembered for years to come. Another activity was children's acts and hymns. Most of us I admit were a little infuriated at the kids who were not singing to the standard we would like them to be. But then we are reminded that they are only children who try their best to astonish us as viewers. Also let us not forget about the Saturday school video clip, which gave out a moral message which is: help those in need. Overall we came to understand that working together we can achieve much more than we expect.

Day 2

This day I personally refer to it as a youth day. The participation of youth was amazing and almost unbelievable. As a member of the Chaldean Parish it makes me more than proud to know that youth are still willing to participate in activities that are organized by the church. The play that was presented by youth was called the Battle between Evil and Good, presented issues that occur in our daily life to those who are young. Youth are faced with many temptations each and everyday; it is their decision